

الافتتاحية

عاشوراء ولادة ضمير

اطل عاشوراء الصبر والجهاد والحزن والالم لينشر السواد بهيا كالضوء تقيا كالصلاة نقيا نقاوة الدماء التي سالت على ارض الطفوف تضحية وفداء لاجل ان ترف بيارق الحرية والكرامة والصفاء على ربوع امتنا بالمحبة والسلام ولأنه وهج وضاء تباركه القلوب سعادة وبهجة واملا .. غريب كيف تتجمع الاضداد فيه .. الحزن والفرح .. الموت - الولادة .. الجزع - الامل... هي ذي حكمة عاشوراء تعلمنا كيف يكون رفض الضيم والذلة والخنوع لنعانق زهو راية رفرفت جهادا ضد الجور والطغيان .. وليست جراحة منا حين نقول ان عاشوراء ليس للبكاء دون نصرة الحسين (عليه السلام) وطريقه القويم وان عاشوراء ليس لشج الرؤوس دون سعي للحفاظ على حرمة ديننا ومذهبنا ومقدساتنا واضرحة ائمتنا المباركة بحب الله والدين والوطن .. عاشوراء صوت الحسين (عليه السلام) الذي يقربنا لوحدة هذا الدين النبيل دون ان نتمزق شيعا واحزابا وطوائفا واسماء تبهرج لنا فرقتنا بعناوين مرسومة لغايات اسسها المحتل واعوانه...

وعاشوراء قداسة تبعد عنا الجشع والطمع وبخس الميزان وتبعد عنا زيف دنيا خادعة لاتملك من امرها شانا فاللهم بحق عاشوراء احفظ لنا الاسلام واهله وبارك لنا في عاشوراء وطننا يزدهي بالمحبة والسلام .



عاشوراء

معركة الأيمان كله ضد الشرك كله



كل التعابير عاجزة عن وصفها...

الخالد
م. الحامد

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلامي

التدقيق اللغوي

السيد عدنان الموسوي

المحررون

الأستاذ إقبال المرشدي

الأستاذ علي الشمري

تحقيقات

أحمد صادق حسن

التصوير الفوتوغرافي

غسان الياسري

أحمد عبد الحسين

الأخراج الفني

منتظر جاسم العلي

رائد الأسدي



موقع العتبة العباسية المقدسة

www.alkafeel.org

البريد الإلكتروني

sadda@alkafeel.org

هاتف البدالة

٣٣٣٦٠٠ / ١١٩ - ٣٣٠

طباعة

مطبعة الطف كربلاء المقدسة

منبر الشرع

أحكام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ان من اعظم الواجبات الدينية هو (الامر بالمعروف) و (النهي عن المنكر) قال الله تعالى ، (ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) .

وعن النبي (ﷺ) انه قال: لا تزال امتي بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر ، فإذا لم يفعلوا ذلك نزعتم منهم البركات وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الأرض ولا في السماء) ، وعن أمير المؤمنين (ع) انه قال: (لا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيؤلى عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم) .

مسألة ٦٣١ / : يجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر إذا كان العرف واجباً والمنكر حراماً ، ووجوبه عندئذ كفائي يسقط بقيام البعض به ، نعم وجوب اظهار الكراهة قولاً أو فعلاً من ترك الواجب أو فعل الحرام عيني لا يسقط بفعل البعض ، قال أمير المؤمنين (ع) (امرنا رسول الله (ﷺ) ان نلقي أهل المعاصي بوجوه مكفهرة) .

وإذا كان المعروف مستحباً يكون الامر به مستحباً ويلزم أن يراعي فيه ان لا يكون على نحو يستلزم إيذاء المأمور أو اهانتة ، كما لا بد من الاختصار فيه على ما لا يكون ثقيلاً عليه بحيث يزهد في الدين ، وهكذا في النهي عن المكروه .

مسألة ٦٣٢ / : يشترط في وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امور : أ- معرفة المعروف والمنكر ولو اجمالاً ، فلا يجب الامر بالمعروف على الجاهل بالمعروف ، كما لا يجب النهي عن المنكر على الجاهل بالمنكر ، نعم قد يجب التعلم مقدمة للامر بالاول والنهي عن الثاني .

ب- احتمال إلتزام المأمور بالمعروف بالامر ، وانتهاء النهي عن المنكر بالنهي ، فلو علم انه لا يبالى ولا يكثر بهما فالشهور بين الفقهاء (رض) انه لا يجب شيء تجاهه ولكن لا يترك الاحتياط بابداء الانزعاج والكراهة لتركه المعروف أو

من وحي الجمعة

مقتطفات من الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ٢٢ ذي الحجة ١٤٢٧هـ الموافق ١٢/٠١/٢٠٠٦م لسماحة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة .

هناك حالة اصبحت للأسف الشديد مستشرية ، وهي ترصد الشرفاء بالقتل والتشريد والتنكيل ، وقد فقدت كربلاء المقدسة بعد عيد الاضحى المبارك ، بعض رموزها الشرفاء ، ومن حقهم علينا ان نذكرهم ، وهو الاخ الشهيد السعيد الشيخ اكرم الزبيدي قدس الله روحه ، واسكنه فسيح جناته ، وحقيقة إن هذا الرجل ، كان مثالا للرجل المخلص النزيه واتمنى من هذه الزاوية ان يتعض به بعض الاخوة في خارج العراق ، وان لا ينتظروا ان تفرش الطرق بالورود حتى ياتوا الى البلاد ، هذا المطلب غير صحيح ، وقد عتبنا ونعتب ايضا على البعض الذين لا يكتفون بالصمت هناك ، بل يحاولون ايضا ان يتدخلوا سلباً ، وهم بعيدين كل البعد عما يجري داخل العراق . كما نتقدم بالتعزية حول الهجمة الشرسة ، بعد عيد الغدير ، التي وجهها بعض التكفيريين على حجاج بيت الله الحرام ، وطبعاً احب ان ابين ان الاخوة الذين توفقوا للحج في هذا العام ، قد شاهدوا ان هناك عمليات تحريضية واضحة على الحجاج العراقيين ، وللأسف الشديد في داخل المملكة !!! حيث كان هناك تحريض واضح ، واتهامات واضحة ، وقد كان بعض خطباء تلك البلاد صريحين في توجيه الخطابات التحريضية ، وبعض الاخوة في اعلام هيئة الحج ، وجهوا استنكارا لأمير المدينة المنورة ، لبيان ان هذه الخطابات خطيرة جدا . وحول تدهور الوضعين الامني والاقتصادي ، وتدهور الحالة عموماً في البلاد اقول ان الفرق بين الشعب عموماً وبين المسؤول ، يجب ان يكون فرق في تحمل المسؤولية ، بمعنى ان الشعب عندما يشخص بعض الادواء ، فهو يتحرك من قناعاته الخاصة ، التي هي في اغلب الحالات ، قناعات صحيحة ، فالشعب عندما يقول ان هناك نقصاً في المادة الفلانية ، فهذا صحيح ، والشعب حينما يقول ان هناك خللاً في الجهة الفلانية ، فهذا صحيح ، الفرق بينه وبين المسؤول ، أن الأخير يجب عليه ان يعالج ما يشخصه الشعب ، فهو يشخص اذا حصل نقص واضح في الخدمات ، أو الراتب أو نقص اقتصادي وامني ، نعم هناك مسائل خاصة ، لا يطلع عليها عموم الناس ، لكن الناس لهم المظهر الخارجي ، اما وراء ذلك فهذه ليست مسؤولية الناس ، انما هي مسؤولية المسؤولين ، الذين يقعون في سلم العمل . سمعنا بخطط أمنية كثيرة ، وفي كل فترة تبدأ الخطة بشيء وتنتهي باستنتاجات ، ان هذه الخطة كانت فيها مجموعة من السلبيات ، وسيتم معالجتها ان شاء الله تعالى ، وسرعان ما تبدأ الخطة الامنية الجديدة ، لغرض إحكام السيطرة على بعض المفاصل الأمنية ، وايضا هذه الخطة تكون فيها مجموعة من السلبيات ، ويذهب ضحايا كثيرين ، على امل ان تعالج ، وهكذا !!! المسألة استمرت الى يومنا هذا ، ماهو الحل ؟! نحتاج الى خطة أمنية جديدة ، ثم تفشل ، ثم خطة أمنية ، ثم تفشل ، والناس تدفع الثمن ، وارواحهم تزهق .

إذا أردنا ان نحل مشكلة عندنا في العراق ، فيجب تشخيصها والعزم على حلها ، فالعراق يتكون الان من مكونات سياسية ، شيعية وسنية وغير مسلمة ، عرباً واكراداً وتركمانياً وقوميات متاخية ، والعراق فيه قوات احتلال ، ومجموعة من الناس متعايشة في ما بينها ، هناك ازمة حقيقية بينهم ، هي ازمة ثقة ، وهناك قوات احتلال ضاغطة بشكل ما على الوضع في العراق ، وبعض المسؤولين ، قد يبدو الارتباك عليهم ناشئاً من محاولة اخفاء بعض ما يجري !!! انا اعتقد من خلال مشاهداتي الخاصة لبعض المسؤولين ، وقد تحدثت معهم في موسم الحج ، إننا نحتاج الى مجموعة من العوامل ، اعتقد انها كفيلة بان تحل المشكلة لو أردنا ان نحلها ، مع ملاحظة أن بعض المشاكل ناشئة من مشاكل حقيقية عند نفس

ارتكابه المنكر وان علم عدم تأثيره فيه .

ج- ان يكون تارك المعروف أو فاعل المنكر بصدد الاستمرار في ترك المعروف وفعل المنكر ولو عرف من الشخص انه يصدد ارتكاب المنكر أو ترك المعروف ولو لمرة واحدة وجب امره أو نهيه قبل ذلك .

د- ان لا يكون فاعل المنكر أو تارك المعروف معذوراً في فعله للمنكر أو تركه للمعروف ، لإعتقاد ان ما فعله مباح وليس بحرام ، أو ان ما تركه ليس بواجب ، نعم إذا كان المنكر مما لا يرضى الشارع بوجوده مطلقاً كقتل النفس المحترمة فلا بد من الردع عنه ولو لم يكن المباشر مكلفاً فضلاً عما إذا كان جاهلاً .

هـ- ان لا يخاف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ترتب ضرر عليه في نفسه أو عرضه أو ماله بالمقدار المعتد به ولا يستلزم ذلك وقوعه في حرج شديد لا يتحمل عادة ، الا إذا احرز كون فعل المعروف أو ترك المنكر بمثابة من الاهمية عند الشارع المقدس يهون دونه تحمل الضرر والحرج .

وإذا كان في الامر بالمعروف أو النهي عن المنكر خوف الاضرار ببعض المسلمين في نفسه أو عرضه أو ماله المعتد به سقط وجوبه ، نعم إذا كان العرف والمنكر من الامور المهمة شرعاً فلا بد من الموازنة بين الجانبين من جهة درجة الاحتمال واهمية المحتمل فربما لا يحكم بسقوط الوجوب .

مسألة ٦٣٤ / : يتأكد وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حق المكلف بالنسبة إلى أهله ، فيجب عليه إذا رأى منهم التهاون في بعض الواجبات كالصلاة أو الصيام أو الخمس أو بقية الواجبات أن يأمرهم بالمعروف على الترتيب المتقدم ، وهكذا إذا رأى منهم التهاون في بعض المحرمات كالغيبية والكذب ونحوهما فانه يجب ان ينهائهم عن المنكر وفق الترتيب المار ذكره ، نعم في جواز الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالنسبة إلى الابوين بغير القول اللين وما يجري مجراه من المراتب المتقدمة اشكال فلا يترك مراعاة الاحتياط في ذلك .

الإنسان ، فإذا اراد حل المشكلة ، فيجب ان يبذل نفسه ، ويجب ان نطرد الشخص غير النزيه ، والشخص الذي لا يريد بالعراق خيراً ، وحينما نتكلم فاننا نمتلك عوامل النهوض ، اما اننا نعلم ان فلاناً سارق ، ونضعه آميناً على خزينة !!! وفلان غير كفوء ، ونحن نعلم انه غير كفوء ، ولكنه قريب فلان الفلاني ، فيتم تعيينه مسؤولاً !!! بلا شك ، مع هذه التصرفات فان الدولة لن تتحرك ، وانما ستتخلف . كل الاخوان المسؤولين الذين نتكلم معهم ، يقولون ان هناك مشاكل ، فنرجو منهم ، ان يكونوا اقوياء ، ونحتاج الى اكثر من شيء ، وكلها

بالمستطاع ، عناصر وشخصيات ، ولكنهم لا يحركون ساكننا ، فهذه مجموعة العوامل التي اعتقد انها ستساهم في حل المشكلة في العراق . العامل الأول : نحتاج الى جلسة مغلقة للمصارحة ، بين الكيانات السياسية ، ليحدث احدهم الآخر ، عنه وعليه ماشاء ، وبشواهاد ، الى ان يتعبوا من الكلام ، ثم نتفق ، انا وانت ، لكي نجد حلاً . كل الاخوة في الكيانات الآن يرفضون تقسيم العراق ، ونحن بالدرجة الاساس كذلك نتمسك بوحدة العراق ، لكن العمل الفعلي الذي يحدث من البعض خلاف الشعارات !!! انه عمل يجر البلاد الى مهالك - لاسمح الله - اذا حدثت اشياء اوسع مما يجري ، فالشعب العراقي بكل كياناته واطيافه هو الخاسر الوحيد ، وسنكون فرجة للذين تباكوا على النظام السابق ، فالمسؤول يجب ان يدرك ابعاد المسألة ، فإذا نحتاج الى جلسة مصارحة قبل ان تكون جلسة مصالحة . العامل الثاني : نحتاج الى تشخيص الاشخاص الذين يعيشون في الأرض فساداً ، وهذه المسألة مهمة جدا . فنحن نحتاج الى حزم مكثف في قرارات الحكومة ، فالحكومة يجب ان تفرض هيبتها ، لا عدول عن ذلك أصلاً ، او نخرج عن قضية الانتخابات بمرمتها !!! ونقول ان ما جرى في العراق عبارة عن قضية خارجة عن التاريخ وسنتنازل عنها !!! وهذا مستحيل ، فالحكومة يفترض عندما تنتخب ، يجب ان تلتفت الى آراء الناس ، فالتناس تحب رجلاً قويا وشجاعاً ، لا يظلم احداً ، يستطيع ان يأخذ الحق . وإن بعض الاخوة الاعزاء لا يعيرون أهمية للوقت ، الآن أصبح لدينا حفنة من المهجرين ، وهم اخوة لنا وأعرأا علينا ، الى متى سيبقى هؤلاء خارج بيوتهم ؟! وان كان المهجر ، قد ترك كوخاً وجاء الى قصر ، ولكنه لا يريد القصر ، بل ان عينه على مكانه ، الذي لا بد ان يرجع إليه ، لا يوجد هناك سقف زمني لكثير من المشاكل ، القتل استشرى ، والعصابات توسعت ، لا يوجد هناك سقف للقضاء على هذه المظاهر ، ومعنى ذلك إننا تركنا البلاد وتركنا القصاص مفتوحاً ، وتركنا الامور مفتوحة يجلب مشاكل حقيقية واضحة . وبخصوص البرلمان العراقي الموقر الذي صورته على الشاشة وأداءه واضح ، وفي بعض الحالات أداءه غير جيد ، و البرلمان أشبه شيء ما يكون بالمنبر ، لعرض العضلات ولبيان الخطابات !!! أنا اعتقد ان هذه ليست وظيفة البرلمان ، فهو يمثل الشريان الحقيقي للدولة العراقية الحديثة ، حيث ان البرلمان العراقي فيه تقصير وقصور ، ويجب ان يمارس البرلمان دوره الحقيقي ، حيث ان تجربتي السابقة في الجمعية الوطنية ، كنت استشعر فيها ، ان هناك محاولات لتعطيل عمل الجمعية ، حيث كنا محكومين بفترة زمنية . إذا كان عندنا عشرة فاسدين فلجنة الله عليهم ، وان كانوا مني ، المسألة ليست مسألة تابعين لي او لغيري ، المسألة مسألة بلاد ، فهي تمر يوماً بعد آخر باختناقات كبيرة جداً ، كثير من الأشياء تعطل ، والناس تسأل ، وتبحث عن جواب ، والجواب بين أيدينا .





حسينيات

هذه المظاهر عندهم توابل للتمويه فأذا كان الزبير طالب للحق فلماذا حارب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ولماذا خذل الحسين (عليه السلام) فأبن عباس يقول له: يالك من قبر بدمعمر خلا لكي الجو فيبضي وأصفري ونقري ماشنتي أن تنقري ويقول له الحسين (عليه السلام) أن أبي حدثني إن بها كبشا يستحل حرمتها فما أحب أن أكون ذلك الكبش تاريخ الطبري.

كربلاء:

قال البخاري في تاريخه عن أنس بن الحارث سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول أن أبني هذا يقتل في أرض يقال لها كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينصره. فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء وقتل بها مع الحسين (عليه السلام) (ورد ذلك في كتاب الأصابه لحافظ بن حجر العسقلاني). وجاء في الصواعق المحرقة لأن حجر الهيثمي أخرج بن سعد الطبراني عن عائشة أنها قالت أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال أخبرني جبرائيل أن أبني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف وجاء بتربة من كربلاء.

مواقف التيه... عبد الله بن عمر أنموذجاً:

كانت الأمة المسلمة في أمس الحاجة إلى هذا الموقف الحسيني المبارك لأن الأمة عاشت مرحلة تداخلت فيها الأهواء بعض المصادر اليوم تذكر مثلاً أن عبد الله بن عمر كان أحد من أولئك الذين لم يبايعوا يزيداً بينما في متابعة تاريخية سنجد أن عبد الله بن عمر لم يكن صاحب يقين وإنما كان صاحب مواقف تأنه بدأ من عدم بيعة أمام الحق علي بن أبي طالب (عليه السلام) وجلوسه في بيته يختزل الحق بأعتبار أن هذه الأحداث كانت فتنة وأنه وحده هو والقلة التي معه جلس كل منهم في بيته وكأنهم هم الذين كانوا على الحق ثم عاد ليكرر المأساة نفسها ويحاول أن يسبغ هالة من القداسة الموهومة كالتى أسبغها البعض على حياة الطاغية صدام اليوم بما أسماه جماعة المسلمين ويعني الدولة اليزيدية الأموية فهو الذي يقول للحسين (عليه السلام) وابن الزبير أتقيا الله ولا تفرقا جماعة المسلمين هذه الجماعة أو الأمامة التي صارت خولاً وعبداً لبني أمية يقتلون أبنائهم ويستحيون نساءهم وينذجون خيارهم وصلحاءهم ويدنون فساقهم ومنافقوهم حسب المفاهيم المعكوسة التي ساءت على الأمامة المسلمة ولذى نرى أن الإمام الحسين (عليه السلام) يجبهه بالحق حين التقاد في مكة قائلاً له أتقي الله يا أبا عبد الرحمن ولا تدع نصرتي. فمن الضروري أن نفرق بين الأسلام الذي جاء به الرسول العظيم (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين ذلك الكيان المسخ الذي آلت إليها الأمة في قيادة بني أمية فأمامة الحق تعرف بإمام الحق ولا يمكن للعكس أن يتنافس ضمن المفاهيم الصحيحة وهذا هو عجز بن عمر أو سواه عن رؤيته عمداً أو عجزاً من الأدراك فخذل الإمام علياً وهو أوضح نموذج لألتقاء جماعة الحق مع أمام الحق ويسعى لتخذيّل الإمام الحسين وأبقائه مع القاعدين وينهي بن عمر حياته نهاية تتلائم مع مجموعة مواقف فيبينما يخرج الصحابة والتابعون على يزيد في واقعة الحرة تراءد يصفهم بالبغي والعدوان ثم يذهب لبيابح الحجاج بن يوسف الثقفي بعد أن قتل بن الزبير وهدم الكعبة أنها مواقف التيه. قال له الحسين (عليه السلام) يا أبا عبد الرحمن أما علمت إن من هوان الدنيا على الله أن رأس يحيى بن زكريا أهدي إلى بغي ما بغيا بني إسرائيل. أما تعلم أن بني إسرائيل كانوا يقتلون ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس سبعين نبياً ثم يجلسون في أسواقهم يبيعون ويشتررون كأن لم يصنعوا شيئاً فلم يعجل الله عليهم بل أمهلهم فأخذهم بعد ذلك أخذ عزيز ذي انتقام: أتقي الله يا أبا عبد الرحمن ولا تدع نصرتي. فهو كان يعرف الرجل ويعرف توجهاتهم النفسانية التي حاول دائماً إن يعطيها ثوب القداسة. وبنو أمية يعرفونه أيضاً فلذلك لا يخشونه وكل ما قاله في مواجهة الوليد أذا بايع الناس بايعته فتركوه لا يتخوفونه فقد كان الرجل وارث لأسم ولم يكن وارث لفاعلية وهو ورث مرحلة طوية فأنطوت فتخيّل دوامها ويكفيه ما نال من أسم لم يخطر له على بال وعلى كل حال أسم وشرف مدفوع الثمن من الدنيا والآخرة.

الاصرار:

آية رسالة تحمل ملامح الخلود لا بد أن نجد هناك اصراراً يحمل رايته فالاصرار هو سيد المواقف كلها - لانها تعني الحزم والرشاد واليقين ولو تابعتنا دقائق امور ما قبل الواقعة لوجدنا مثل هذا الاصرار .. يقول الامام الحسين (عليه السلام) لآخيه محمد بن الحنفية .. يا اخي لو لم يكن في الدنيا ملجأ ولا مأوى لما بايعت يزيد.

الهلاك:

حين وصل مأمور الوليد الى الحسين (عليه السلام) يطلب منه الحضور جاءه عبد الله بن الزبير يستشير بما يفعل فقال الحسين عليه (السلام) (اظن ان طاغيتهم قد هلك) فلو تابعتنا هذا الوصف الدقيق والبليغ بمفردة طاغيتهم فعلينا ان نتأمل في المواجهة الحكيمة لنعرف نوع الصراع الذي كان يواجهه الحسين فهذا الحسين (عليه السلام) لا يطلقها على عواهنها فلذلك كانت عين الصواب فمعاوية طاغية وليس هناك مجال لتخفيف الشدة عنه لو سعت كل وهابية الأرض وشرادها فهو طاغية حسب مواصفات أطلقها سيد الشهداء (عليه السلام) كما نجد أن مفردة هلك هي لا تعني الموت إنما الهلاك (النهاية) فالموت نهاية طبيعية لجميع البشر لكنه هلك أي ظلمه قاده إلى الهلاك وحين يحكم على هلاكه الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) كيف سيكون أذا هذا الهلاك المر الذي هو نهاية جميع الطغاة وبعد هذا يقول الحسين لعبد الله بن الزبير أنا على الامتناع قادر فالعدو يدرك قبل غير هذه المنعة التي يمتاز بها الحسين فيقول الوليد لمروان بن الحكم حين ويخه عن عدم قتل الحسين سبحانه الله أقتل حسين لأن قال لا أبايع والله أني لا اظن أن أمراً يحاسب بدم حسين خفيف الميزان عند الله يوم القيامة فقال مروان هذا أن كان هذا رأيك فأنتك أصبت فهذه القدرة الحسينية هي التي تمنحنا اليوم القدرة على المواجهة.

النموذج السيء... عبد الله بن الزبير:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ما زال الزبير رجل منا أهل البيت حتى نشأ أبنة المشؤوم عبد الله هذا ما ورد في شرح نهج البلاغة لأبن أبي الحديد ٤/٤٠٨ وهو الذي لعب دوراً رئيسياً في تأجيج نار الفتنة في واقعة الجمل لكونه يرى في هلاك معاوية وأستخلاف يزيد فرصة لا بد من أنتهازها للوصول إلى سدة الحكم كخليفة. وذكر الشعبي روايات كثيرة عن أمانية وأحلامه فأين هو من الذي يضحي بنفسه شهيداً في كربلاء وبين هذا الرجل الذي يحلم بخلافة يفض النظر عن النتائج الوخيمة التي تحل بببيت الله الحرام. التاريخ المزيّف يحكي عن صلاته وصيامه وقيامه ولكن لا أحد يذكر أن عبد الله بن الزبير حين تحقق له بعض ما أراد قطع ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال أني لا أرغب عن ذكر ولكن خشية أن أهيل له السوء وهو الذي يقول عن أهل البيت (عليهم السلام) ما ترك نبي الله فيهم خيراً فهم أكذب الناس فأى نموذج سيء يريدون النفخ به. وعبد الله بن الزبير هو الذي نفى بن عباس إلى الطائف ووصفه بالمرائي وعبد الله بن الزبير هو الذي جمع بني هاشم جميعهم في سجن عارم وأراد أن يحرقهم بالنار وجعل في فم الشعب حبلاً كثيراً فأرسل المختار أبا عبد الله الجدري في أربعة آلاف فارس فما جعل بهم أبين الزبير إلا والرايات تخفق في مكة فأخرج الهاشميين. فلو ننظر إلى أخيه عروة بن الزبير الذي يقال عنه من أعلام الرواة والمحدثين هذا الرجل يعذر أخاه عبد الله في حصر بني هاشم في الشعب وجمعه الحطب ليحرقهم بحجة وحدة الكلمة ويستشهد بما فعل عمر ببني هاشم حينما تأخرو عن بيعه أبي بكر فإنه أحضر الحطب ليحرق عليهم الدار هذا واقع لا بد أن نراده وننشره ليراه الناس فكان بن الزبير يشكل نموذجاً اختلط فيه الدين بأهواء نموذج يتكرر على مدى الأزمنة وخاصة في زماننا اليوم حيث جعلو كل شيء مهياً لخدمة أغراضهم ومصالحهم بأسم الدين ومثل هذه النماذج السيئة خلقت خلخلة في المجتمعات الإسلامية نتيجة للصراعات السياسية فالصلاة والصيام والقيام وطول الركوع والسجود وطول اللحي ومثل

الدخول في العاصفة

هي عاصفة كبرت واتسعت اغراضها بعدما حاول الاعلام المنحرف التركيز على الكثير من الامور الاعلامية لكن الايمان بالدين لايعني الا الانصاف في النظرة المتزنة والغير مسييسة فهناك كتاب عرب واجهوا العاصفة على مختلف انتماءاتهم وبمختلف جنسياتهم فلهذا نريد ان ندخل في لجة هذه العاصفة متفرعين لعدة مواضيع طرحست في بعض المواقع.



أولاً: فهناك موقع ركز على قضية عاشوراء واعتراض ان يكون هذا الاهتمام شيعياً فقط ولماذا الشيعة دون غيرهم من المسلمين هم الذين يهتمون في مناسبة عاشوراء ولماذا تحتل في انفسهم وارواحهم ومشاعرهم وتفكيرهم بينما من المفترض ان عاشوراء لكل المسلمين وليس للشيعة فقط او ليس لطائفة دون اخرى وهذا هو محتوى مقال الكاتب السعودي (علي ناصر الصائغ) يعمل في تاروت ونشر مقالته باسم تأملات عاشورائية ويقول فقد استشهد الامام الحسين عليه السلام من اجل الاسلام ورفعة الدين الاسلامي فينبغي كجزء من وفاء ان يهتم المسلمون بيوم عاشوراء كحدث وقضية وتسلط عليه الاضواء والاعتناء به عالمياً لاستلهاام الدروس والعبر.

ثانياً: من غير المنطقي ان تزج الامة العربية والطائفة السنية زجا في دعم شخصية دكتاتورية واطهار الحزن والتبكي وجعلها رمزا للامة التي ذاقت الويلات منه. فلذلك يقول (علي ابو غواش) وهو كاتب وباحث سعودي فيرى ان صدام صاحب تاريخ اسود وقد ركزت على بث سيئاته جميع الدول الخليجية وتحولت الى مشاهد مرعبة بعد سقوط النظام حيث المقابر الجماعية والسجون فلم يكن يمثل السنة في يوم ما فلماذا الخداع على ابناء الامة البسطاء ويجب التعاون لفضح من يريد ان يستغل الحدث ليجعل من حبل صدام وسيلة لتحقيق مآرب خاصة وزرع الفتنة. بينما نشر موضوع آخر باسم (الطاغية الشهيد) لمحمد حسن علوان صحيفة الوطن السعودية يقول هو الفرق شاسع حين يعرض فلم الاعدام في بيت المنكوبين بحكم صدام وعنجهيته وقساوته وصلفه وطغيانه وبين ان يعرض في بيت لم ينله صدام باذى الا ما يقرأه في الصحف سبحانه الله لجرد ان توقيت الاعدام لم يرق لعامة الناس اذ بهم يحولون الطاغية الى شهيد مظلوم وبطل قومي والسنة اناس لعنوا صدام حتى كلت السنهم واليوم يحاول من يجعله قائداً سنياً فهل طبق السنة العرب مقولة عدو عدوي صديقي وجعلت من يغفر لزلات صدام حنقا بالشيعة ويبدو ان الحقائق اصبحت مثل المعلبات الغذائية تنتهي صلاحيتها بمرور الزمن فحرم الامس يمكن ان يكون بعد اليوم بطولة اذا جاء في سياق سياسي مختلف فيا لبشرى الطغاة وهذه تبعث الطمأنينة في قلوب الطغاة.

ثالثاً: عيب ... الشيخ البراك يكفر الشيعة... والشيخ البراك هو رجل ديني سعودي (عبد الرحمن البراك) وصاحب المقال هو الاستاذ الدكتور ابراهيم عباس اديب وكاتب سعودي جدة. الحجاز. وهو عميد سابق في جامعة البترول واستاذ بجامعة البحرين حالياً. يقول من العيب التنايز بالالقباب فما بال بعض علمائنا لا يعلمون وتظفر منهم فتوى تهلك الانسنان وتدفع الناس لتتلاطم في بحار الدم يكفر هذا ويكفر ذاك وهنا وهناك وهذا تمارد واضح في الانشغال بتصنيفات كان الاولى الامعان في مشاكل الامة المستعصية ولدينا روافد وانهار من الفساد فمن العيب على هؤلاء العلماء مثل هذه التصرفات التي لا بد ان نتجد لرفضها بينما نجد من يقول ان صدام اعدموه كي تلبس السنة سوادها في العيد (صلوا على محمد وآل محمد)

سألوا الشيخ (محمود شلتوت) رحمه الله عندما كان شيخاً للآزهر عن تكفير الشيعة أو بطلان مذهبهم؟ فقال ان لكل مسلم حق تقليد أي مذهب يراه ومذهب الشيعة هو مذهب معتبر من مذاهب اهل السنة وعلى المسلمين ان يتخلصوا من عصبيتهم. ويقول الشيخ محمد ابو زهرة في كتابه (الامام الصادق ص ١٦) التوافق والخلاف في المذهب الشيعي هو مع الجمهور وليس مع الكتاب او السنة وان بعض القوانين المعمول بها الان في القانون المصري يطابق فقه الشيعة الامامية دون سواه لكونه ليس بعيداً عن فقه ائمة الامصار فاملنا ان يندمج الجميع في وحدة اسلامية... ويؤكد هذا القول المستشار عبد الحليم الجندي في كتابه الامام الصادق ص ٢) لجوء الشارع المصري لاجراء اصلاحات ذات بال في نظم الاسرة المصرية واستقى من الفقه الشيعي الكثير لكونه واحد من النهرين اللذين تسقى منهما حضارة اهل الاسلام وفي تعدد الآراء ثراء..

وبعض المسائل الجوهرية الذي طرحها الجوهر الشيعي بين الموافقة والاعتراض:

١- جمع الصلاتين.. فالحنفية منعوا الجمع بين الصلاتين مطلقاً ماعداً الجمع في عرفة والمزدلفة واما الشافعية والمالكية والحنبلية.. فقد اجازوا الجمع في السفر لكنهم اختلفوا في جوازه في عدة اعدار اخرى مثل المطر والطين والمطر والمرأة المرضع اما ائمة اهل البيت (عليه السلام) فقالوا يجوز الجمع واحتجوا ببعض الصحاح المعتمدة عند اهل السنة التي تقصر اياهم وتؤيدهم في ما ذهبوا اليه.. اخرج البخاري في الصحيح ج ١ ص ١٤٤ عن ابن عباس قال (ان الرسول ص) صلى جمعا الظهر والعصر وصلى جمعا المغرب والعشاء واكداه صحيح الترمذي ج ١ ص ٢٥٥.. وروي سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ما معناه ان صلاة الجمع كانت من غير خوف ولا مطر ولا مثل هذه الادعاءات التي صاروا يدعونها للتمييز الخاص من الحالات.. وحين سال ابن عباس - ما اراد بذلك (عليه السلام) قال اراد ان لا يخرج امته وري الحديث عن ابي زمير ايضا وعن حبيب بن ثابت.. وهذا يعني ان الجمع غير مقيد بحالة وانما مطلقاً.. وابو هريرة يعد ما فعله ابن عباس عند الجمع وقال ان جوهر السنة وذهب جماعة كثيرة من السنة الى الجواز مثل ابن سيرين واشهب والخطابي عن القفال وغيرهم الكثير.



٢- المسح على الارجل.. قالوا يجب هو المسح على الارجل عند الشيعة الامامية بينما جمهور الفقهاء السنة فرضوا الغسل ويرى الاصفهاني يجب الجمع بينهما وحسن البصري والطبري خيرا والمسح والغسل واورد الرازي ان المسح مبين في القرآن.. وحكاية مسح الارجل معروفة عند الجماعة والسنة الكبري ج ١ ص ٧١ البيهقي وتفسير الطبري ج ١ ص ٥٧ وروي عن الثقة ان رسول الله (ﷺ) كان يتوضأ فيمسح على رجليه (المصدر الاصابة الجزء الاول ص ٣٠٧ والمصنف ج ١ ص ١٨)

٣- المسح على الخفين.. اتفق جمهور السنة على اصل جوازه وباجماع ائمة اهل البيت عليهم السلام بعدم جواز المسح على حائل سواء الخفاف والجورب او الحذاء.. وجاء في تفسير الرازي ج ١ ص ١٦٢ جاء ان عائشة كانت تنكر المسح على الخفين وتقول لنن تقطع قدماي احب الي من ان امسح على الخفين - واغلب العلماء السنة استنكروا المسح على الخفين.

٤- السجود على الارض.. ذهب الشيعة الى ان السجود لا يصح الا على الارض مباشرة - او ما نبت منها.. والاخبار الدالة عند علماء السنة وصحاحهم مثل صحيح البخاري قول الرسول (ﷺ) جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً - والترمذي اكداه - واخرج الحاكم في (مستدركه) عن ابن عباس ان النبي (ﷺ) سجد على الحجر - سنن النسائي ج ٢ ص ٣٢ والمستدرك ج ٣ ص ٤٧٣ واخرج الشيخان في صحيحهما عن ابي سعيد الخدري رايت رسول الله (ﷺ) يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته.. وروي احمد في مسنده ج ١ ص ٣٢٧ عن جابر بن عبد الله: كنت اصلي

مع رسول الله (ﷺ) الظهر فأخذت قبضة من الحصى في كفي حتى يرد وكنت اضعها بجبهتي اذا سجدت من شدة الحر.. وروي مسلم ج ٥ ص ١٢١ عن خباب بن الارت قال: شكونا الى رسول الله (ﷺ) شدة الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا.. وهناك روايات كثيرة عن رفض الرسول (ﷺ) من وضع وسيط بين التراب والجبهة والشواهد كثيرة عند صالح بن حيوان وعبد الله القرشي وعن ابي ليلى عن علي (عليه السلام) انه قال: (اذا كان احدكم يصلي فليحسر العمامة عن جبهته) وعن ابن عمر، محمود بن الربيع، انس بن مالك، ذكرها البيهقي والحسن البصري والشافعي بمسند عن رفاعه بن رافع وعبد الرزاق الصفاني وخالد الحذاء عن ابي عبيدة (كان ابن مسعود لا يسجد الا على الارض) والشواهد كثيرة.

٥- السجود على تربة تربة كربلاء... امر مستحسن فطريا ان يتخذ المصلي لنفسه تربة طاهرة طيبة - ولجهولية الطهارة في كل مكان ومن باب الاحتياط ان يتخذ الانسان تربة طاهرة للسجود وتروي الثقة ان التابعي الفقيه (مسروق بن الابدع) كان ياخذ في اسفاره لبنة أي حجرا يسجد عليه.. والترتبة التي ضمت اظهر الاجساد هي كفيلة بالتميز.. وهناك روايات كثيرة عن ارض كربلاء مثل حديث المشكاة الذي انزل له جبرائيل عليه السلام الى النبي وفيه من تراب كربلاء.. وحديث الامام علي (عليه السلام).

٦- الاذان... هي وسيلة اعلام مستقلة.. والاختلافات الموجودة عند السنة هي اضافة (الصلاة خير من النوم) واما عند الشيعة فرفع اسم علي بن ابي طالب عليه السلام في الاذان على سبيل التبرك والاستحسان الزائد لا بوصفه جزءا من الفاظ الاذان ومقاطعته حسب تشخيص علماء السنة وحي على خير العمل واكد ائمة اهل البيت عليهم السلام انه جزء من الفاظ الاذان الشرعية وقد جاءت الاحاديث المتواترة من الطرق المخلصة واكد اغلب علماء السنة وجوده في الاذان لكن تم اسقاطه اجتهادا.. وينظر اغلب علماء السنة ان وجود حي على خير العمل كفصل من فصول الاذان لا غضاضة فيه بل هو امر مرغوب وفي استحباب ورود اسم الامام علي (عليه السلام) ينظر الى مكانته.

٧- زواج المتعة... الصورة المنشودة من واقع الفطرة ترمي الى اشباع شهوة الانسان وسد حاجاته الغريزية على نحو طبيعى وفي اطار مشروع بحيث يحول ذلك دون كبت مشاعره ووقوعه في دائرة الشذوذ والانحراف تلك الصورة من الزواج اطلق عليه (الشرع المقدس) .. (المتعة) الزواج المؤقت اجمعت الامة الاسلامية بمختلف مذاهبها على ان هذا النكاح قد شرعه الله تعالى في دين الاسلام واعتبرته من الضرورات الثابتة عن النبي (ﷺ) وورد في زواج المتعة عدة آيات دلالة قاطعة فالاية (٢٤) من سورة النساء هذا عند الامام الطبري ج ٧ ص ١٧٦ وابن كثير في تفسيره ج ١ ص ٤٧٤ والزمخشري في الكشاف والرازي في تفسير الاية ٢٤ و٢٥ من سورة النساء ومشروعية زواج المتعة في السنة اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما - كان مباحا شرعا لاشابة فيه وهناك قوم تنزهوا عن المتعة فبلغ ذلك الرسول فقال (ﷺ) هو الله اني اعلمهم بالله سبحانه واشدهم له خشية (البخاري ج ٩ ص ١٢٠) واخرج مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله قال كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق والايام على عهد رسول الله (ﷺ) وهناك روايات البيهقي في السنن ان ابن عباس يامر بها لانه كان يقول على يدي جرى الحديث وانما جاء عمر بن الخطاب فقال (كانتا متعتان على عهد رسول الله وانا انهى عنهما واعاقب عليهما) وممن استنكر غربة المتعة واباحها وعمل بها عبد الملك بن عبد العزيز - ابن جريح - ابو خالد المكي وابن سعد في الطبقة الرابعة من طبقات التابعين وهذه هي من اهم الوسائل البارزة وتحتاج الى جهود طيبة ونوايا سليمة وزيادة في الوعي والثقافة لنصل الى خير الامة الذي ولم الشمل.



الشاهد على الشهادة

الحلقة العشر

اقبال المرشد

قال امير البلاغة والبيان (زكاة العلم نشره) والعلم كما هو معروف مجموعة مفردات المعرفة في مختلف مضان الحياة دينية كانت ومرتبطة بالسماء او حياته الدنيوية متأتية من تراكم الحضارة الإنسانية فمن له باع من هذه وتلك توجبست عليه تركيتها للأخرين بواسطة نشرها وأوضح مصاديق ذلك هي اسداء النصيحة لمن يحتاجها ويفتقر اليها وهنا تبرز نقطة في غاية الأهمية من حيث كون الناس ليسوا على حد سواء في عقولهم (ما تحتويه عقولهم) لذا قيل (كلموا الناس على قدر عقولهم) اذا يوجد كم هائل من الناس يحتاجون الى الآخرين في تسهيل الأمور دنيوية كانت او مزدوجة، هنا تكمن الحاجة الى ذوي الرأي والعقول الراححة ليسدوا الكلمة الطيبة للأخرين بوازع الخير للمستنصح وقد عرفوا النصيحة (النصح اخلاص العمل عن شوائب الفساد وهي دعاة الى ما فيه الصلاح) وكان رسل السماء عليهم وعلى نبينا افضل السلام في طليعة الناصحين للبشر بما يعينهم على السير بأمان في طريق مرضاة الله للفوز بالدارين فأشروا بذلك الفعل النبيل على صفات الناصح وكيف يجب ان يكون عاقلا عفيفا صدوقا ذا حياء وسلامة ذات وفوق ذلك كله (ذادين) قد حنكته الأمور وغذته التجارب عند ذاك تؤتي نصيحته أوكلاها والا فلا وفي هذا الصدد يختصر النبي الأكرم محمد (ﷺ) ذلك بعبارة تحمل معاني الحياة الإنسانية باجمعها كما ارادها خالقها فيقول (الدين النصيحة) .. ومن هذا المنبع العذب نهل الامام السجاد (عليه السلام) فارتوى من رحيق النبوة لتفرزها الامامة عسلا مصفى يشفى غليل الضمان والعليل فيقول عليه السلام (وحق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وحق الناصح ان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك) يؤسس الامام لبنيان الفضيلة في مجتمع يتبادل افراده المعرفة كل في منحنى معين بواسطة مفردة النصيحة... قال رسول الله (ﷺ) (اعظم الناس منزلة يوم القيامة أمشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقهم) وقال (ﷺ) لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه) وقال بعضهم:

النصح أرخص ما باع الرجال فلا ترد على ناصح نصحا ولا تلم ان النصائح لا تحصى منفعها على الرجال ذوي الالباب والهمم وقال آخر:

ان كنت ترغب في قبول نصيحتي والنصح يقبله اللبيب فينفع لا تحسدن على تكاثر ماله احدا ولا تغنم فيما يجمع

وفي توبيخ من لا يقبل النصيحة فيصاب الناصح بالا حباط و الخيبة ويجر المستنصح الضرر قال تعالى حكاية عن النبي صالح (لقد ابغيتكم رسالات ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين)

ان كان حمدي ضاع في نصحك فإني اجري ليس بالضائع قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه (اما بعد فإن معصية الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحسرة وتعقب الندامة) ..

غديريات القرن السادس عشر

قطب الدين الراوندي

المتوفى ٥٧٣ هـ

قطب الدين ابو الحسين سعد بن هبة الله بن الحسن عيسى الراوندي، إمام من أئمة المذهب وعين من عيون الطائفة او حدي في الفقه والحديث وعبقري في العلم والأدب.

صاحب تأليفات قيمة.. له شعر كثير في ولاء آل البيت عليهم السلام منها غديريات التي مطلعها:

بنو الزهراء آباء اليتامى إذا ما خوطبوا قالوا: سلاما يقول فيها:

هم حجج الاله على البرايا فمن ناوهم يلقى الاثاما فكان نهارهم ابدا صياما وليهم كما تدري قياما الم يجعل رسول الله يـوم م الغدير عليا الأعلى اماما؟ الم يك حيدرأ قرما هماما؟ الم يك حيدر خيرا مقاما؟



قراءة في المفاهيم العشرة في... لماذا يحاربون القرآن

حين ينطلق الاستفهام.. عنواننا من عناوين البحث.. سيضعنا امام مشاركة وجدانية لمواجهة الحقيقة والبحث عنها بوعي تاملي لنواجه شواهد من نظريات مزيفة ومحاور فكرية بائسة تحفل بالكثير من الدس والتقنين المحرف الذي تعرضه الافكار المادية المصلحة بهواجس لا تقدر ان تتجاوز الذات ومصالحها فعندما ينطلق هذا الاستفهام شاملا غير محدد سيقود اوجه الادراك الى شمولية المعنى ليشمل من هم في داخل هذا العنوان او خارجه.. يجمعهم الانحراف الدنيوي الخاضع لسمات واضحة المعالم تقتصر الى معرفة اليقين ولا تمتلك سوى هذا الوعي الخادع الفارغ من حشيشات التأمل الجاد فتتشعب حينها المقاصد بين محارب وعارض ومحتاج يستدل بمنطق موهوم لا يوصله الا لعدم الايمان بالله واليوم الآخر تحرضه خلفيات مؤشنة بسفسطة جذابة تحاول ان تبعد عنها نظرة الجهل ومثل هذه الانحرافات قد شخصت من قبل الكثير من اهل العلم والدين وبما ان العرض القرآني هو عرض شامل ينفذ على مصالح العام البشري سيسهر امامه الاغنياء بالخوف على ثرائهم والدنيويون على شهواتهم والحكام على عروشهم فيبقى الصراع قائما بينهم وبين القرآن الذي سطع بالكثير من المفاهيم الانسانية ومنها تلك المفاهيم العشرة التي حاورها آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي في كتابه لماذا يحاربون القرآن؟ بعدما سلط الضوء على تماثلات تنظيرية تعبر عن معنى وجود القرآن الكريم ومثل هذه المفاهيم تقرب لنا في محاولة جادة مفهوم الواقع القرآني الامثل.

المفهوم الاول... الشوري:

يمكن للمرء ان يحقق عددا من الواجه مستندا على خبرة التحليل المنطقي فالرسول (ﷺ) كان معصوما ومسددا الخطى من الله سبحانه وتعالى ولو اردنا الان ان نبعد عن التحليلات التقليدية واستندنا للدلائل علمية واضحة البرهان فهل يحتاج اليقين الرسالي الى مشورة ولذلك نجد ان المفهوم القرآني في محتوى (وشاورهم في الامر) ما هو الامظهر من مظاهر بناء الجوهر أي ارساء دعائم لبناء مستقبلهم يعمم حالة المشورة ومشاركة الناس في الرأي النابع من وجود الخبرة او الاحساس بالوجود.

المفهوم الثاني... الاخوة:

وستمد المفهوم من مرجعية قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) وقد نفذها الرسول الكريم (ﷺ) وقد عمل بها الرسول بشكل جماعي مرتين في مكة المكرمة وفي المدينة المنورة فصار العربي والفارسي والرومي والحبشي اخوة لامتيز بينهم جنسية او لغة او لون بينما رسم الاستعمار الحدود الجغرافية كخطوة تدفعهم للاستبداد والسيطرة والاسلام لا يعترف بهذه الخصوصيات فيوم اسلمت صفية تزوجها الرسول (ﷺ) صارت ام المؤمنين وفي الدول العربية اناس تعيش لقرون وهي بدون ان تمنحها حكوماتها اعترافا بمواظنتهم..

المفهوم الثالث... الحرية:

أكد الاسلام على حرية الانسان فيعتبر السيد الشيرازي قدس سره ان القوانين الوضعية والاعراف الاجتماعية بموازيتها غير الصحيحة هما اغلال.. فلانسان في الاسلام حرية الزراعة والتجارة والسفر والاقامة والعمارة والبناء والكتابة والزواج والعاشرة والفرية وحرية وجاءت معظم القوانين الوضعية لتحديد من نشاط الانسان ففي بعض البلاد الغرب ممنوع على الناس اقتناء الدجاج في بيوتهم فالزراعة والتجارة بضريبة والسفر بتأشيرة والاقامة برخصة ومعظم القوانين كما يراها السيد الشيرازي تقودها الاستبداد والديكتاتورية.

المفهوم الرابع... وحدة الامة:

القران اعطى لهذا المفهوم عنايته حيث قال الله تعالى (ان هذه امتكم امة واحدة) فالحدود الجغرافية حسب رؤية السيد الشيرازي قدس تعتبر مخالفة للاسلام والقرآن.. وانما ارادها للعبة (فرق تسد) فقد استطاع الاستعمار ان يفرق بين المسلمين ووصلوا الى ما ارادوا ففارقونا ووجدوا دولهم

المفهوم الخامس... رؤوس الاموال:

جعل الله سبحانه تعالى للانسان راس ماله لكونه نتيجة سعيه او ما

من المضحكات المبكيات

يعتمد ساسة المذهب الوهابي على (مزعطة) اعلامية تحاول خداع البسطاء من الناس ووجدنا ان تحريفا كبيرا في بعض مواقع الانترنت المتخصصة في نشر الفكر الوهابي يعتمد على تزوير الواقع السياسي فلذلك لا بد من تفعيل الدخول المضاد ومثل هذا الدخول يعتمد على بعض الترميمات الاعلامية واستخدام الاسلوب اللا مباشر في الطرح كي لا يمنع من النشر فلذلك كان موضوع (من المضحكات المبكيات) قد اجاد تماما مثل هذا النهج الدقيق في الطرح والتمويه واعقب نشره ضجة اعلامية هناك وحفل بالكثير من الردود الغير منطقية لكتابهم فهم لا يجيدون سوى التشويه والالتفاف على الحقائق.

☺ من المضحكات المبكيات... ان يعدم صدام ويكون شهيدا للامة وهو الذي قد كان قبل اليوم سبب تفكك وضياح الامة للشئى سوى لان الروافض هم من قتلوه وهذا يكفي.

☺ ومن المضحكات المبكيات... ان يستقبل رئيس وزراء فلسطين اسماعيل هنية في ايران استقبالا حافلا ويتم دعم المقاومة بربع مليار دولار ولا يجد من يدعمه من الدول العربية سوى قطر التي تلعب على الحبلين وتكيل بمكيالين.

☺ ومن المضحكات المبكيات... ان يعلن الحداد ثلاثة ايام في بعض الدول العربية على روح صدام بينما شهدائنا يعبون في اكياس رمل ويرمون في الشوارع.

☺ ومن المضحكات المبكيات... اننا نتهم الروافض بمساعدة الامريكان والمحتلين بينما نحن من ارسلناهم الى اراضيها ونحن من نخزن اسلحتهم ونحن من يخرجه من مطاراتنا ونحن لدينا مراكز عملياتهم ونحن من نرودهم بالوقود والغذاء.

☺ من المضحكات المبكيات... اننا نسينا اهانة الكفار للمسلمين من خلال نشر صور معيبة في الدمارك وعاد الكثيرون ياكلون جبنة بوك وزبدة لوريك. ونسينا اهانات البابا ونذكر اهانة الروافض لنا في صدام وكان صدام هذا عندنا أهم من الرسول الكريم (ﷺ).

☺ ومن المضحكات المبكيات... ان نشعر بالاهانة من حالة اعدام صدام ولم نشعر بالاهانة حين وضع الجندي الامريكي (بسطاله) على راس صدام في حفرة. واخيرا ننقل دعوتنا الى الجميع من اجل تزويدنا بما يروونه من المضحكات المبكيات.



حكايات عمو حسن

اشبه كالارث وقد حاول التركيز على الافات الاجتماعية المادية لابعاد شبح الحرام عن اموال المسلمين فقال تعالى (لاتاكلوا الربا اضعافا مضاعفة) وقد شاع الربا في العالم لجشع الانسان.

المفهوم السادس... الارض لمن عمرها:

قالها رسول الله (الارض لمن عمرها) فالارض كانت مباحة وهذا هو القانون الاسلامي الذي بينه القرآن الكريم وعمل به رسول الله (ﷺ) فور ان عليا (عليه السلام) بنى في الكوفة دكاكينا وزعها للناس حتى لا يحافظ على توازن الاسعار وقال (ﷺ) ما من شخص الا واعطيته دارا.

المفهوم السابع... اليسر لا العسر:

لقد اكد الاسلام على اليسر ورفض العسر فقال سبحانه تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر والنبى (ﷺ) يقول (تيسروا ولا تعسروا) فاليسر يفتح المجال للتقدم كما يفتح افاقا جديدة امام الانسان ومن مصاديق اليسر البساطة فان البساطة في الحياة من اكبر الدروس التي بينها الاسلام ورسوله (ﷺ) قولوا وعملا لذا شاهد الرسول (ﷺ) على عظمتة وهو رئيس تسع دول يعيش في غرفة صغيرة والامام علي (عليه السلام) امير المؤمنين يحكم خمسين دولة وله الف والف قاض ولم يضع حجرا على حجر والبساطة في الاسلام تكون في كل شيء في الزواج فقد زوج الرسول بنته سيدة نساء العالمين بمهر ثلاثين درهما وبجهاز بسيط وحتى الموت كان بسيطا يتمثل في القبر المجاني

المفهوم الثامن... النزاهة:

قال امير المؤمنين (عليه السلام) ثمرة الورع النزاهة وقال عليه السلام (النزاهة آية العفة) فالنزاهة لها عواقب حسنة ولها عز وجلال.

المفهوم التاسع... حيازة المساحات:

كل مباح لاملالك له يكون لمن حازه بشرط عدم التعدي على حقوق الآخرين ولذا ورد (من حاز ملك) فلذلك كانوا ياخذون من الملح والجص والاسماك واشجار الغابات وحيوانات البر وطير السماء اليوم منعوا كل شيء الا باجازه وضريبة وبعض الحكام اضافوا ضرائب ملتوية وهذا ابتعاد عن القانون الاسلامي فلا بد ان نرجع الى القرآن والى تطبيق قانون الاسلام اذا اردنا الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة ولا يكون ذلك الا بالوعي العام.

المفهوم العاشر... الهيمنة:

والهيمنة لاتعني الاستحواذ بل هي الهيمنة الحقيقية من خلال مصداقية الصراع فالقرآن خالف التعاريف المسيحية وخالف عبدة الاصنام وعباد كونه شيوخ وبوذا وهو المهيمن على جميع الاديان بسطوة الحق يقول احد الزعماء الملحدين (يوم اشتغل المسلمون بالسماء انتهت الارض منقادا اما حين اشتغلوا بالارض فضيعوا الارض والسماء) ونسمع اليوم ان بعض الطغاة امتلكوا العشرات من الزوجات والعشرات من القصور وهذه مخالفة للقرآن الكريم وبهذه المفاهيم العشرة التي ركز عليها السيد محمد الحسيني الشيرازي كانت علائم التوفيق والخير والنجاح.

حين ولدته امه استغربت لشكله فكان يشبه القرد تماما ياسبحان الله قالت الحمد لله ويكت لحال هذا المسكين وكيف سيعيش بين الناس فلذلك حاولت ان تبعده عن اعين الجميع وحتى الاقارب والضيوف ورغم كل هذا لم تقدر ان تبعد الاقارب فالدولة كلها تريد ان ترى هذا الطفل الذي يشبه القرد تماما.. الجميع يتحدث عنه ولا احد يراه حتى كبر فخشت عليه من اذى التلاميذ ولذلك قررت ان تدرسه بنفسها وتخرج من مدرسة امه كاتبا كبيرا عرفته الصحف الكبيرة والمجلات وحملت شاشات التلفاز اسمه بحب وشركات الافلام والجميع لا يعرف سوى انه يتعامل مع الام وبعد هذا النجاح الذي حققته لولدها كانت امنيتها الوحيدة هي ان تزوجه لكنها تعرف صعوبة قبول امرأة بزواج قرد.. فماتت لتتركه وحيدا. وفي احدى الايام سمع طرق بالباب واذا به يرى امرأة في غاية الجمال وذهل اكثر حين رآها عمياء واذا بها متسولة فاكرمها وحاول بمرور الايام استدراجها للعمل كخادمة فصارت تعيش معه امرأة تتسوق تطبخ تغسل ملابسه.. حتى فكر بالزواج منها فهي الانسب له لكونها لا ترى.. ولكنه تفاجىء بحقيقة اخرى مرة كالحنظل وتآلم كثيرا لحال امرأة عمياء تعيل ام واب مقعدين وسبعة اخوة صغار تآلم كثيرا حين عرف انها كانت تبسج جسدها كي ياكلوا هي حيرة عاشها هذا المسكين وليس امامه بديل وهي تقسم له انها منذ اليوم الاول الذي دخلت عتبة البيت حافظت على شرفها وستحافظ عليه دائما فترزوها وخلف منها ولدا جميلا ياسبحان الله وفي احدى الايام اخبرته بانها تراجع طبيبها دون علمه واخبرته ان الفحوصات الاولى قد اثبتت امكانية نجاح العملية لتبصر بعدها بيتها وزوجها وابنتها.. وحين جنون الزوج كيف ستبصر لترى انها تزوجت من رجل اشبه بالقرد فمانع بشدة اجراء العملية وتحول البيت الى جحيم لا يطاق فتوسلت اليه واخبرته انها تعرف مخاوه لكنه كيف سترفض زوجها ولي نعمتها وسرأ اكرمها الله به.. وهذه التوسلات لم تجد نفعا.. وصحى ذات فجر ليراه قد غادرت المنزل لاجراء العملية راح يجري خلفها حتى وجدها في وسط الطريق وقد اصطدمت لسرعتها وخوفها بعمود كهربائي شج لها راسها وماتت على الفور..

في آخر حوار كتبه الكاتب الكبير (خالد محمد كمال) يقول اياكم والانانية فانها تقتل وهي في كل الاحوال ليست من طباع البشر وانا لو كنت انسانا فعلا لاختنتها بيدي الى الطبيب لكني لست سوى قرد.

السياسة من واقع الإسلام

الدائرة الإعلامية في مؤسسة الرسول الأعظم (ص)

الحلقة الثالثة

كان أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام هو المثل الصحيح الآخر الذي عكس سياسة الإسلام بكل دقة وروعة واستيعاب ، بعد الرسول الله محمد (ﷺ) : (ويدل على ذلك مئات من آيات القرآن الكريم التي نزلت ، أو أولت ، أو فسرت بعلي بن ابي طالب (ﷺ) في تفضيله وأولويته وكذلك آلاف الأحاديث النبوية الشريفة التي ملأت كتب التفسير والحديث ، ومنها ما يلي :

قال النبي (ﷺ) : (علي مع الحق والحق مع علي) و (علي مع القرآن والقرآن مع علي) و (أنا مدينة العلم وعلي بابها) و (أنا دار الحكمة وعلي بابها) و (يا عمار : أن رأيت علياً قد سلك وادياً ، وسلك الناس وادياً آخر فاسلك مع علي) . لذلك كانت سياسة أمير المؤمنين (ﷺ) العملية خير درس للقادة ولعامة المسلمين في تطبيق حياتهم العملية السياسية عليها كما كان ذلك بالنسبة لرسول الله (ﷺ) فهو النبي وعلي الوصي وهذا هو العضد وعلي الذراع . ولقد كان علي (ﷺ) بحق دليل الصدق على حكمة الاسلام وعدله وانسانيته في الحكومة والسيطرة والسيادة والاستقلال وتاريخ علي خير درس وأسوة لوضع لبنات الحكم الاسلامي المعاصر على اسسها .

قيسات من سياسة علي (ﷺ) :

أخرج العلامة المجلسي (رحمه الله) في بحار الانوار عن (الكافي) رواية عن الامام محمد الباقر أنه قال : (ولقد ولي علي (ﷺ) خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا أقطع قطيعه ولا أورث بيضاء أو حمراء)

هذا هو العمق المعنوي والبعد الروحي ونكران الذات والتفاني في الله تعالى كلها مجتمعة في شخصية القائد الاسلامي حتى غدا مثلاً أعلى يقتدي به المؤمنون .

لا ... لا احتكار أموال الأمة :

كان علي أمير المؤمنين (ﷺ) لا يحتكر أموال المسلمين اقتداء برسول الله (ﷺ) بل يعتمد على توزيعها فور وصولها اليه . وجاء في ما يروى عن سيرته أنه (ﷺ) كان يقسم الأموال ولا يأخذ لنفسه منها شيئاً في حين انه كان بحاجة اليها .

يعامل الجميع دون تمييز أو حاد :

لم يكن (ﷺ) كحكام الدنيا يجعلون الأولوية في الرغبات لأقربائهم ، فاذا فضل منها شيء جعلوها في سائر الناس بل كان أمير المؤمنين فيما يتعلق بعامة المسلمين لا يفرق أقرباء عن غيرهم وانما كان لياساوي بينهم وبين غيرهم في مختلف المجالات .

الحرية في حكمته :

كان عصر علي (ﷺ) عصراً نعم فيه الناس بالحرية الواسعة الاسلامية خصوصاً بعد أن كان عهد عثمان بن عفان متميزاً بالقسوة والفظاظة وكان المسلمون واليهود والنصارى او المجوس والمشركون بل كل البشر يعيشون في ظل عهده (ﷺ) عيشة محترمة هانئة في هذا المجال : (فانهم - اي الناس - صنفان أما أخ لك في الدين وأما نظير لك في الخلق) .

الادارة الاقتصادية :

للاقتصاد اهمية كبرى في السياسة وكلما كان التوازن الاقتصادي اقوى كانت السياسة أكثر سداداً وورشداً . والنصوص الكثيرة في الشريعة الاسلامية لم تترك باباً أو شأناً في مجال الاقتصاد والمال إلا ووضعت له الاحكام والقواعد والمعالجات باعتبارها الرافد الحيوي الذي يغذي الحياة الانسانية ويسير العملية الاقتصادية بمختلف صورها التجارية والنقدية .

وقد بنى الاسلام قاعدته الاقتصادية على اساس (الكرامة الاقتصادية تورث الكرامة الاجتماعية) .

الفقر في مقدمة الاهتمامات :

أولى الاسلام لمسألة الفقر أهمية قصوى تصدرت أولويات اهتماماته وحدد سبل معالجتها والحد من اثارها السلبية التي تتركها في اوساط الطبقات الفقيرة والمحرومة من خلال نظام توزيع الثروات والفرائض العبادية ذات الطابع المالي كالزكاة والخمس الى جانب الانفاق الطوعي الخيري . جاء في كتاب (نهج البلاغة) من كلام الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ﷺ) : (ان الله سبحانه فرض في أموال الأغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الابما متع به غني والله تعالى سائلهم عن ذلك) . وقال الامام جعفر الصادق (ﷺ) في حديث له : (وان الناس ما افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عروا إلا بذنوب الاغنياء) وسائل الشيعة ج ٩ ص ١٢ . اليس عظيم اقتصاد الاسلام الذي ينفي الفقر قبل ثلاثة عشر قرناً حتى لا يعتبر زعيمه مسألة الفقر ووجود فقير واحد في طول البلاد وعرضها شيئاً مؤكداً وحتمياً .

تجارة الموالي :

هبة السماء

ان الكتاب المقدس هو مجموعة كتب الموحاة من الله باعتقاد المسيحيين يحتوي مجموع نبؤات وتواريخ وعدد كتابه أربعين (الملهمين) لمدة (١٦٠٠ سنة) ويتألف من (٣٩) سفر او (٤٤.٤٣) وينقسم الى العهد القديم .. كتب باللغة العبرانية وقد وجدت بعض الفصول بالارامية - وهي لغة شبيهة بالعبرانية - وهو من النسخة الماسوية اعداد جماعة من علماء اليهودية في طبرية ...

ويتألف من اسفار كثيرة منها (سفر التكوين) و (النوماس اسفار موسى) و (تك) و (حز) و (لا وعد) و (راعوث) و (اصم) و (مل) و (عز) و (نح) و الاسفار تخالف بعضها البعض الآخر وهذا يدل على ان سفر التكوين كتب كإنتاج بشري وهناك اختلاف يعود الى اختلاف اللاهوتيين اليهود انفسهم فالبعض يرى ان روح الله الذي يوحى لم ينزل على احد منذ غياب الانبياء مثل زكريا وحجي وملاخي وهناك من تمسك باستمرارية الوحي والكنيسة تمسكت بهذه الاستمرارية معظم النصوص الاصلية مفقودة والموجود مستنسخ وهذه الامور لا تعطي ضمانات ضد الخطأ او التحريف ولهذا نعتقد ان هذه الكتب والاسفار لا يمكن الاعتماد عليها بشكل قاطع ويقيني .. كما اجد ان الاسفار نسبت الكثير من المعاصي الى انبياء الله كشرب الخمر والزنا بالمحارم جاء ان النبي لوط (ﷺ) شرب الخمر وارتكب فظيعة الزنا مع بناته وانجبن منه (سفر التكوين ١٩ : ٣٨) وان النبي سليمان (ﷺ) الذي كان مملوئاً بالحكمة وكانت له سبعمائة زوجة وثلاثمائة من السراي - استطاع ان يميلن قلبه عن الرب فبنى اماكن لعبادة الاوثان ارضاء لهن فغضب الرب عليه (ملوك ١ : ١١ : ٢٥) وتذكر الاسفار ان نوح (ﷺ) صنع مسكراً وشربه وحين سكر كشف عن عورته امام اولاده (التكوين ٩ : ٢٩) وقصة يعقوب ومصارعته مع الرب وغيرها من القصص الاخرى تجعلنا نؤمن ان هذه الاسفار قد دخلت عليها الكثير من التحريفات وهنا قصص عجيبه تتحدث عن الانبياء العراة فالنبي اشعيا تعرى لمدة ثلاث سنوات وقد كثرت التناقضات الموجودة منها فالاسفار تخالف بعضها البعض اما العهد الجديد له مكانته الخاصة عند المسيحيين فقد تألف من (٢٧) سفر وهي الاناجيل الاربعة الانجيل متي .. هو اول الاناجيل ويرجح ان يكون للنبي متي احد الاثنى عشر رسولا وهو لاوي بن حلبي وكان عشاراً يجمع الاموال للحكومة الرومانية وكتبه بالعبرانية ويقال بالارامية (التي كانت لغة فلسطين في تلك الايام ٢ . انجيل مرقس هو احد تلامذة بطرس الرسول وليس من تلامذة السيد المسيح (ﷺ) كتبه في روما ويقال انه كتب البشارة التي تحمل اسمه ومرقس كان نسيب الرسول برنابا - احد وجهاء كنيسة اورشليم القدس وكان ابن امرأة اسمها مريم ساكنة في اورشليم - انجيل لوقا هو رفيق بولس وكاتب سفر اعمال الرسل مأخوذ من سفر الاعمال كان مع بولس في قسم من اسفاره يمارس الطب وهو رسام الى ان استشهد بولص فتركه دون ان يعرف عنه اين

أخرج حجة الاسلام الكيليني (قدس) في الكتاب الشريف الكافي بسنده عن ابي عبد الله الامام جعفر الصادق (ﷺ) قال : (أتت الموالي أمير المؤمنين (ﷺ) فقالوا : نشكوا اليك هؤلاء العرب ان رسول الله (ﷺ) كان يعطينا معهم العطاء بالسوية) . وزوج سلمان (الفارسي) وبلال الحبشي وصهيب وابو علينا هؤلاء (اي العرب) وقالوا : لا نفعل فنهب اليهم أمير المؤمنين (ﷺ) فكلهم فيهم : فصاح الاعاريب : ابينا ذلك يا ابا الحسن ابينا ذلك فخرج وهو مغضب يجر رداءه وهو يقول : يا معشر الموالي : ان هؤلاء قد صيروكم بمنزلة اليهود والنصارى يتزوجون اليكم ولا يزوجونكم ولا يعطونكم مثل ما ياخذون .. فاتجروا بآبارك الله لكم فاني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : (الرزق عشرة اجزاء تسعة اجزاء في التجارة وواحدة في غيرها) الكافي ج ٥ ص ٣٨ . وهذا الحديث الشريف يحتوي على عدة مواضع اسلامية في الصميم ومهمة باللغة الاهمية تدل جملة من الحقائق ابرزها :

✓ المساواة الاسلامية العظيمة على اساس العدل والانسانية حتى يجزأ غير العرب في بلاد العرب ان يرفعوا الشكوى الى الرئيس الاعلى (أمير المؤمنين علي (ﷺ)) من اجل التظلم لرفع استحقاق العرب لهم .

✓ قيام أمير المؤمنين (ﷺ) وهو الرئيس الاعلى للدين والدولة بالوساطة لهم (الموالي) بنفسه ودخوله على العرب لينصحبهم في هذا الحكم الاسلامي المهم وهو المساواة في الزواج بين العرب وغير العرب على اساس الاسلام والانسانية .

✓ تعليم الموالي طريق الكرامة الاجتماعية الذي هو في مثل تلك المجتمعات غير المتشعبة بعد بروح الاسلام في كل الابعاد : هو تحصيل الكرامة الاقتصادية .

الجزء الثاني

مات والكنيسة تكرمه تكريم الشهداء وانجيل يوحنا .. ويختلف عن الاناجيل الباقية واكثرها شهرة وقد دارت حوله الشكوك وقيل ان كاتبه هو يوحنا بن زبدي الرسول واحد التلاميذ ليسوع المسيح (ﷺ) وهدف كتابة هذا الانجيل هو تثبيت الكنيسة الاولى في الايمان بحقيقة لاهوت المسيح (ﷺ) وناموسه ودحض البدع المضلة التي كان فسادها انذاك وبطل بعض علماء العهد الجديد من صحة نسبة هذا الانجيل الى يوحنا اذ ينقل (برطشنيدير) انه صنف من قبل البعض ونسبته الى يوحنا ليقبره الناس ورجح ان يكون هو من تأليف طالب من كلية الاسكندرية وهناك سفر اعمال الرسل وكيفية تأسيس الكنيسة وانتشار المسيحية بين اليهود ويعتقد البعض انه للوقا الانجيلي نفسه وهناك مجموعة من الرسائل يطول الحديث عنها واجمع علماء العصر الحديث انها من تأليف (ايلس) اعترفت بها الكنيسة واعتبرتها ضمن الاسفار المهمة وهناك رسالة ليعقوب وهي منسوبة للقديس يعقوب الذي لعب دورا كبيرا في كنيسة اورشليم وقد اعترض البعض عليها ...

ورسالة بطرس الرسول وهو سمعان وابود يونا وسماء السيد المسيح (ﷺ) بطرس أي بمعنى (صخر) وشرح انه كان احد تلاميذ يوحنا العمدان (يحيى) عليه السلام ويقال انه سجن وصلب وهناك رسائل ليوحنا الرسول (ثلاث رسائل) ..

مع ان الكثير من الكتب الانجيلية الاخرى كانت الكنيسة قد رفضتها وتسمى تلك الكتب (بالكتب المنحوتة) وتتجاوز المائة كتاب - مثل انجيل يعقوب الذي يتحدث عن سيرة العذراء مريم (ﷺ) كما وردت في القرآن الكريم وانجيل متي الذي يروي قصة العذراء ويروي ميلاد يسوع وهروبها الى مصر وانجيل الطفولية (العربي) الذي يروي معجزات الولادة واناجيل اخرى كانجيل نيفوديوموس وانجيل الابوينيين المصريين وانجيل العبرانيين وانجيل بطرس وانجيل توما ... لقد احدث انجيل برنابا ضجة كبيرة بين المسلمين والمسيحيين وقد كتبت بحوث ودراسات عديدة عن هذا الانجيل فهو يوافق بشكل عام القرآن في عامة قصصه وكذلك فهو يذكر النبي الخاتم للنبوة محمد (ﷺ) صريحا باسمه وعثر عليه باللغة الايطالية عن الترجمة الاسبانية عثر عليه راهب يدعى (فرامرينو) في زمن البابا (سكست كنت الخامس) فقرأ الراهب الكتاب فاعلن اسلامه واعتنق الدين الاسلامي والنسخ الاصلية الان مفقودة تماما وما بقي الا المستنسخ والمترجم الذي يحفل في الكثير من التناقضات .. فلقد كنت اعشق المسيح (ﷺ) لانه ابن الله الذي ارسله الرب لخلاص العالم وكذلك اعشق مريم العذراء عليه السلام لانها ام الله كما ورد في صلاتنا فالكنيسة منححت عيسى الجنبه اللاهوتية له - والمجتمع المسيحي الذي كان يحيطني كله كان يساعد على تركيز هذا المعنى في قلبي وعقلي ولم يكن هناك أي مجال للشك في هذه العقيدة ...

الى حيث اللقاء الثالث سيحلوا الحديث .

الببغاوات

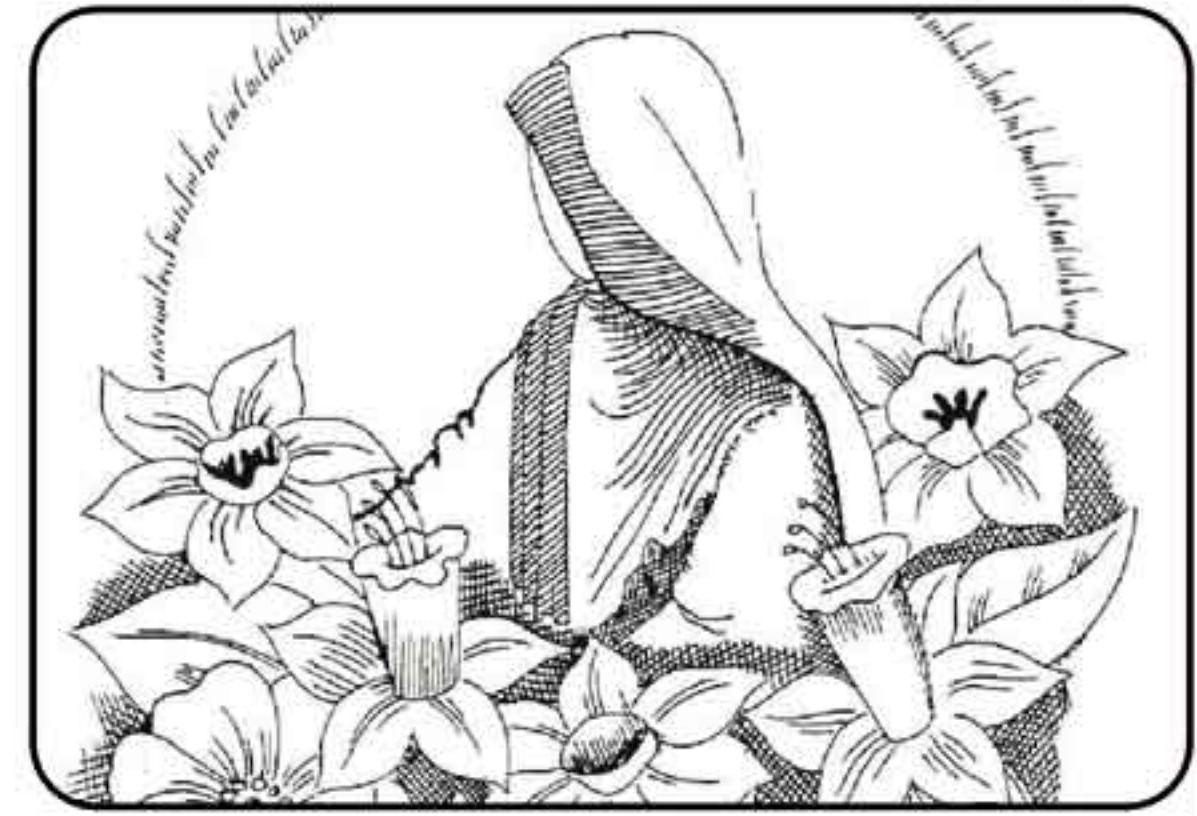
رقية علي

يكرر أحيانا بعض الببغاوات ... الشائع من القول المدسوس في ثورة الحسين (ﷺ) وكأنهم يرون إن مثل هذه التحليلات تمنحهم امتيازات ثقافية معينة يرون من خلالها انهم قد فهموا التاريخ وحللو تفصيلاته فنجد بعض هذه الببغاوات تكرر ما ذهب اليه ابن كثير في تاريخه (بأن الحسين خرج طالبا للإمارة) ... ونحن لو تأملنا في وصايا الرسول (ﷺ) وحديث المشكاة التي نزل فيها شيء من تراب كربلاء وأحاديث (ﷺ) بحق كربلاء ... لو جدنا أن الذاهب لطلب الإمارة لا يقول (أبى الله الا ان يراهن سبايا) ولا يقول (كأن أوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء) هذا يظهر ان الحق أعلى وأجل من الإمارة .



بقلم: العلوية ام محمد

كوني كأم المؤمنين خديجة عليها السلام



هل لك أختاه أن تقتدي بأم المؤمنين خديجة (عليها السلام) وقار سننها وجلال أمومتها التي كانت تسعد بخلوات الرسول (صلى الله عليه وآله) التي تبعده عنها أحيانا، بل حاولت ما وسعها الجهد أن تحوطه بالرعاية والهدوء ما أقام في البيت، فإذا انطلق إلى غار حراء ظلت عيناها عليه من بعيد، وما أن نزل عليه الوحي وهو في غار حراء حتى انطلق (صلى الله عليه وآله) إلى خديجة (عليها السلام) خائفاً مرتعداً الأوصال، حتى إذا بلغ حجرتها أحس أنه وصل إلى مأمنه، فحدثها في صوت مرتجف عن مخاوفه، فضمته إلى صدرها وهتفت في ثقة ويقين: (والله لن يخزيك الله أبداً، وإني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة).

فليكن صوتك -أختاه- كصوت أم المؤمنين خديجة (عليها السلام) العذب الحنون، ينساب مع ضوء الفجر إلى فؤاد زوجك فيهدئ قلبه، ويثبت لسانه، ويملؤه ثقة وأمناً واطمئناناً. وتخلت عن دارها الحبيبة وقامت تتبعرجلها ونبيها في شعب أبي طالب (عليه السلام) وهي صابرة مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن معه على عنت الحصار المنهك وجبروت الوثنية العمياء. أتدريين كم كان سننها يومئذ؟

كان خمسة وخمسين عاماً. وإني على يقين أنك لو أصبحت كأم المؤمنين خديجة (عليها السلام) لصدع زوجك بالحق، ولألأ الدنيا كلها عملاً ونشاطاً، وردد مقالة الرسول الحبيب (صلى الله عليه وآله): (لقد انتهى عهد النوم يا خديجة)، وردد مع الشاعر:

شجعيني على الجهاد ذريني أنطق الصخر أرتقي للسماء
فهل أنت -أختاه- مستعدة لمثل هذه التضحيات لنيل الأجر والثواب؟ وهل أنت مستعدة لغياب زوجك عنك وفراقه في سبيل نصرته الإسلام، أم أنك ستجزعين ولا تثبتين؟

كوني كأم المؤمنين خديجة (عليها السلام) جهاداً وبذلاً وعطاءً، وقدمي مثلاً للوقت والمال والتضحيات، فالإسلام في حاجة إلى جهدك وجهادك، وكوني كأم المؤمنين خديجة (عليها السلام) واثقة في نصر الله، وأن المستقبل لهذا الدين: (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) [سورة محمد، الآية ٧]. هذه هي حقيقة أم المؤمنين خديجة (عليها السلام) أختاه... فهل أنت كذلك، أم أنك مشغولة بتوافه الأمور؟ أفريقي وانتبهي لمهمتك -أختنا الكريمة- واعلمي أنه وراء كل عظيم امرأة كأم المؤمنين خديجة (عليها السلام) فإن كنت كذلك فبها ونعمت، وإياك ثم إياك أن يؤتى الإسلام من قبلك.

قدر شحوك لأمر لو فطنت له
فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهم

الثقافة الموروثة

علي الخباز

لكل ثقافة مرجع ولكل ثقافة جذر ومن هذه الجذور تتشعب الأسس التي تقام عليها هذه الثقافات كالمقاصد والنوايا وثقافة القمصان ثقافة قديمة ابتدعها معاوية بشكلها السياسي المرسوم بعناية حتى تناسلت القمصان فصار لكل جيل قميص ولكل دور قميص وهذا هو قميص آخر على نفس الشاكلة وعلى نفس الموديل ومن نفس القماش هذا قميص صدام الذي يرفعونه اليوم على غرار قميص عثمان الذي اشتغلته سياسة المنحرفين من أجل غايات سياسية معلومة ومن أجل أهداف مرسومة.. حتى تشكلت ثقافة لها جذورها في التاريخ قميص صدام الذي رفعتة الفضائيات العربية وافتعلت زوبعة كبيرة وبعض اصوات النشاز من الداخل العراقي ولكن المنصف هو الذي يرى الفارق بين محاكمة صدام وبين محاكمته البليدة الجائرة... هل نسيتم كيف علق المدومين في ساحة التحرير ثلاثة ايام وفي بدايات حكمه هل نسيتم كيف كان الجيش الشعبي يعدم المواطنين في الساحات ويحشد طلاب الابتدائية ليشهدوا هذه المناظر باعينهم ويصفقون لها هل نسيتم محاكمه عواد البندر ومحاكمه التي صارت تضرب الامثال بها بدل محاكم قرقوش هذا قميص صدام فهل تعرفونه هو الذي اسس عصابات القتل من اشقيائية بغداد امثال (حمودي الاقجم وكامل التجار وعلي ماما وخالدونكي وجبار الكردي وقيس الجندي) ومن لف لفهم واستخدمهم كرؤساء عصابات مهمتهم تصفية العناصر المعارضة للنظام في الداخل والخارج العراقي فاغتالوا السيد مهدي الحكيم في السودان والسيد حسن الشيرازي في لبنان وقتلوا حتى من البعثيين انفسهم مثل حردان التكريتي وسواهم.. هذا قميص طاغية الاجرام والقتل والدمار والشاهد مذكراتهم وكتبهم واعتراقاتهم.. هذا قميص من علم العراقيين ابجدية كتابة التقارير والوشاية ومراقبة الآخرين فصار الاخ يخاف أخاه والجار يخشى جاره.. هذا قميص من اسس دهاليز برزان واحواض التيزاب ومثارم اللحم وجزيرات السمك البشري ومعتقل ابي غريب والرضوانية وسجون الامن الخاص والاستخبارات العسكرية.. هذا قميص مجرم الانفال وحلبجة وتجفيف الاهوار وقتل العلماء من مراجع المسلمين هذا قميص من قتل مليوني شهيد والمقابر الجماعية.. هذا قميص من هجر اربعة ملايين عراقي هذا قميص من كلف العراق بنزواته سبعمائة مليار دولار.. هذا قميص من لا يستحق مجرد محاكمة تترك له المجال ليعوزع شتائمهم واتهاماته لشعبه وخطبه السياسية واوامره المشفرة لعصاباته المقيتة...

وثقافة القمصان طبعاً لها غايات ومنها تحريضية فاتكة فهي هو الشيخ القرضاوي يعترض على ابداء السنة في العراق وتهديم مساجدهم بينما قناة الزوراء تعرض تهديم الامريكان للمساجد وتسميهم باسماءهم والسؤال الذي لا بد ان يرد به اصحاب القمصان هو من الذي فجر مرقدا الامامين عليهما السلام في سامراء ومن فجر كربلاء لاكثر من ثلاثة مرات ومن الذي فجر النجف ومن قاد احداث الحلة والمسيب وديالى ومن اغتال الطفولة في بغداد ومن فجر كراچ النهضة بثلاث تفجيرات في آن واحد ومن احرق اسواق الشورجة والعربي والقاهرة وحي العامل ومدينة الصدر من فجر المدارس الابتدائية من الذي يتحمل وزر الشهيد في واقعة جسر الائمة في الكاظمية وسراق العمال وتفجيرات ساحة التحرير.. هي ثقافة القمصان تعود ثانية بعدما كبست بخسارة كبيرة حين فقدت الطاغية دون ان يترك المجال لها لاتمام عملية التفاوض مع الامريكان لخلاصه.. القمصان الذي رفعوه لتحريض الشعب على الشعب والقميص الذي رفعه الطاغية الليبي بعدما سلم هو الآخر لحيته للامريكان مقابل الكرسي ورفع الحداد لثلاثة ايام واعلن عن نصب تمثال له واعتبره سيد الشهداء وهذا لانه ارتعب من منظر الاعداء لكونه هو الآخر مطلوب يقول احد اعضاء رموز السياسة العربية ان القذافي يخشى من الحساب القريب لكونه هو ايضا قتل مجموعة من علماء المسلمين فابدا لا يقدر ان ينام وفي رقبتة دم الشهيد موسى الصدر.. فلذلك رفع هذا الحداد لنفسه ولكن ثقافة القمصان دائماً ثقافة هشة سرعان ماتبلى.

خاطرة معلم متقاعد



عبد الهادي عبد الجليل ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

((ومن يعظم شعائر الله فانها من من تقوى القلوب))

حل علينا المحرم وهلت علينا ذكريات الاحزان....

احزان رافقت مسيرة اهل البيت (عليهم السلام) منذ وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله) غصب الحق وترويع الصديقة الطاهرة (عليها السلام) الى شهادة امام المتقين (بعد ان ملأ المنافقون قلبه الشريف قبحاً ودماً) فاطلق دعاء عليهم ((اللهم ابدلني بخير منهم وابذلهم بشر مني)).

احزان استمرت (ولم تنته) طيلة القرون التي طال فيها اعداء آل محمد الائمة بالقتل والسم والسجون والتشريد....

مشردون نفوا عن عقر دارهم

كانهم قد جنوا ما ليس يغتفر احزان اظهرت المناوئين لاهل بيت الرسالة واتباعهم على حقيقتهم اذ لم يكتفوا بما بغوا عليهم في حياتهم فتنبعوا قبورهم يغفون ازلتها بعد ان اصبحت منارا ومزاراً يجتد المحبون العهد بها...

احزان لم تنتهي (ويبدو وانها سوف لن تنتهي) الا بضهور قائم آل محمد (صلى الله عليه وآله) وعندئذ يندم البغاة ولا ساعة مندم....

وكيف تنتهي الاحزان ورايات العدا والنصب تسلم من يد خبيثة الى اخبث منها.... فمن أموية الى عباسية الى عثمانية ووهابية واخيراً (لا أخراً) بعثية وتكفيرية (تحدوها غايات صهيونية وماسونية وصلبية استعمارية...).

احزان ذاق منها اتباع اهل البيت الأمرين (في العراق خاصة) كان اشدها الحضر الذي فرضه (البعث الكافر) على اقامة الشعائر الحسينية في العراق واشتدت الاحزان حين اصبحت زيارة الحسين (صلى الله عليه وآله) جرماً يحاسب عليه الزائر بل ويعدم اذا جاء ماشياً واشتدت اكثر حين اخذ واعتقل من يهتف باسم الشهيد (ابد والله ما ننسى خسينا) وتابع كلاب السلطة كل من يستمع الى تسجيل يذكر فيه مصاب الحسين (صلى الله عليه وآله) ولاننسى (وكيف ننسى) تلك الكلاب المسعورة وهي تمنع تعليق السواد ايام المحرم (هو تقليد اعتاد عليه المحبون على مر القرون الماضية) ووصل الحقد البعثي الى فرض الدوام الرسمي في دوائر الدولة والمدارس في كربلاء (وغيرها) يوم العاشر ليمنع الموالي من المشاركة في احياء الذكرى واعتبروا من يتخلف عن الدوام (معادياً للحزب) وزادت في التنكيل والارهاب عمدوا الى منع اقامة المجالس الحسينية في الاماكن العامة (بل وحتى في البيوت) وداهموا البيوت ليعتقلوا الخطيب (الرادود) وصاحب البيت (والحاضرين احياناً)...

ولاننسى ما فعله الزبانية في اخر عاشوراء من حكم البعث البغيض (مارس ٢٠٠٣) حيث قاموا بمهاجمة المشاركين في المسيرة الحسينية في ظهر العاشر من محرم واعتقلوا الكثير منهم ولم يتورعوا من اعدام الكثير منهم قبل سقوط النظام بايام قليلة ليختموا عهدهم الاسود بذلك الفعل الشائن! وكما تمنى المؤمنون ان يكون سقوط النظام الطاغوتي ايذاناً بنهاية ذلك الجور والكتب....

ولكن انى يكون ذلك ونار الحقد قد اججها من جديد انصار البعث (من محتل وصهيوني ووهابي مدعومين من الحكام العرب الخونة قاطبة) وليواصلوا وبصورة اشد ما فعله الطاغية المقبور (صاحب المقابر الجماعية وقامع الانتفاضة الشعبانية وكبير مجرمي الانفال والعتدي على حيران العراق مسلمين وعرب).

ونقف لنتسائل الم يعتبر هؤولاء (الحاقدون) بعدم جدوى ما فعله أبائهم طيلة القرون الماضية ومحاولاتهم لاطفاء نور الشعلة الحسينية ان لا يعتبروا وهم يرون رايات اهل البيت (عليهم السلام) ترتفع اكثر كلما حاول الاعداء انزالها؟ لا يعتبرون وهم يرون الكثير ممن ضل الطريق وهو يسجل انتماؤه للمذهب الحق تاركاً سبيل الضلالة والزيف؟ فليهم ما قاله الشاعر وليعتبروا به :

عش في زمانك ما استطعت نبيلاً واترك حديثك للرواة جميلاً
العز مقياس الحياة وضل من قد عد مقياس الحياة الطولا
قل كيف عاش لا تقل كم عاش من جعل الحياة الى علاه سبيلاً
ما كان للأحرار الا قدوة بطل توسد في الطفوف قتيلاً
خشيت أمية ان يزعر عرشها والعرش لولاه استقام طويلاً
قتلوه للندى ولكن لم تدم لبني أمية بعد ذلك جيلاً
ولرب نصر عاد شر هزيمة ترك بيوت الظالمين ظلولا

نعم هذه بيوت معاوية والمتوكل واخيراً (هدام) اطلال تشهد على سوء العاقبة اهل من معتبر!!

ومن حولنا وفي جميع انحاء العالم قرآن محمد (صلى الله عليه وآله) يهتف صباح مساء (يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم يا بى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون). التوبة ٣٢.

الآفاق المستقبلية للثقافة الإسلامية

علي الشمري



ينتظر الثقافة الإسلامية مستقبل زاهر باعتبار ما تتحلى به من ميزات وخصائص تجعلها الثقافة الإنسانية الوحيدة التي تعمل على إشباع الجو المعنوي للبشرية، وهو ما نشعر به اليوم بشكل واضح بالإضافة إلى هذا الإقبال العظيم لجماهير الأمة الإسلامية على الإسلام، الأمر الذي يفتح آفاقاً جديدة في هذا المجال. وفي الواقع فإن عوامل كثيرة أوجدت هذا الإقبال العالمي على الإسلام في العصر الحديث وتحديدًا العقود الأخيرة، ومن أبرزها:

● ما يتمتع به الإسلام من تعاليم منسجمة تمام الانسجام مع الفطرة تشبع حاجة الوجدان وتسمو بالأخلاق وتتعامل مع طبيعة الإنسان تعاملًا واقعيًا وتنظر إليه ككل وتعتمد على حل كل مشكلاته وتحقق الانسجام بين الجانب العقائدي والجانب العاطفي والجانب السلوكي وهذه الجوانب وإن كانت تتمثل في الإسلام منذ انطلاقه قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا إلا أن الذي أوجد هذا الإقبال الأخير عليه من خلالها ناتج من نهضة فكرية عملية قام بها المفكرون الكبار لشرح هذه الخصائص وعرضها بأسلوب يتناسب ومتطلبات العصر ويجيب عن تساؤلاته ويشرح الجوانب المضيئة في هذه الشريعة، وهؤلاء أمثال (روح الله الخميني والشهيد الصدر والسيد الحكيم والسيد الشيرازي والسيد قطب والشهيد المطهري) وغيرهم من كبار علماء ومفكري المذهب.

● فشل معظم الأطروحات اللادينية في إشباع حاجة الإنسان إلى المأمّن الروحي الحقيقي، لابل فشله في إشباع حاجاته المادية وتحقيق ما يصبو إليه من سعادة، وقد أدى تساقط هذه المذاهب الإلحادية إلى تكوين موجة بشرية هائلة متجهة إلى الدين من جديد، ليشبع لها نهمها وجوعها ولما لم يكن هناك من دين فيه كل هذه الجامعة وهذا الشمول وهذه النظرة الحياتية المستوعبة وهذه الواقعية في التعامل غير الإسلام كان من الطبيعي أن نجد الإقبال الواسع عليه وعلى تعاليمه.

● نجاح بعض التجارب الإسلامية في بعض المناطق وفي طليعتها تجربة الثورة الإسلامية الكبرى في إيران بقيادة الإمام الخميني (قدس) حيث قدمت هذه الثورة نماذج كبرى للثورة الشعبية الخالصة التي تتناسى كل المصالح المادية الضيقة في سبيل تحقيق الأهداف المعنوية الكبرى، حيث استطاعت أن تكسر الكثير من الأساطير من قبيل أسطورة انحصار الثورة بالبيادى المادية وبالخصوص في الاشتراكية وأسطورة انقسام العالم لأمحالة إلى قوتين لاثالث لهما وأسطورة عدم إمكان الاستقلال في المجال السياسي وأسطورة (الدين أفيون الشعوب) وأمثالها وقدمت للعامل تصوراً جديداً عن مشاكله وحلولها بعيداً عن التصورات السابقة مما دفعه لتفهم هذه التصورات، كما إنها استطاعت أن تعبئ الجماهير المسلمة وتزرع في نفوسها الأمل الكبير بالمستقبل مما فتح أمام العالم كله أفقاً جديداً لم يكن ليتصوره من قبل. إن امتلاك الإسلام لخصائص الدين القيم على الحياة وأساليبه المعنوية والأخلاقية هي الحل البديل للفراغ المعنوي الذي تشعر به الإنسانية وهو أحد العوامل المهمة التي حطمت نظام الإلحاد الشرقي وقضت على أحلامه، وبالتالي أعطت دوراً جديداً للتعاليم الإسلامية لتملأ الفراغ بعد أن لم تكن باقي الأديان على مستوى الحاجة الحضارية الموجودة.

أسس الثقافة الإسلامية:

● الفطرة الإنسانية: وهي وجود أصيل يسوق الإنسان إلى الحقيقة الإلهية بشكل طبيعي، وبدونها يفقد الإنسان إنسانيته.

● الأخلاق الفاضلة: العدل، التعاون، الإخلاص للمبدأ وما إلى ذلك هي جزء لا يتجزأ من إنسانية الإنسان.

● الإنسان الفرد والمجتمع يحتاج لتنظيم شؤون حياته كلها للعودة إلى الله وإلى الدين والقيم في الحياة.

● التكامل البشري من مقومات الحياة الاجتماعية، والفوارق الطبقيّة والعرقية والقومية والوطنية أمور منبوذة بشرياً.

● الغرائز الجنسية بحاجة لضبط عاقل يضمن قيام علاقات عائلية متكافئة.

● الاستغلال والاستعمار والاعتداء وتسخير مصادر الآخرين لمصالح ضيقة واحتلال أراضي الغير وإهانة المقدسات كلها أمور مرفوضة.

مداخلت

عباس عيدان

الطريقة اليهودية في التعامل الاعلامي العالمي طريقة معروفة تلبس ثوب المظلوم ونزع الظالم ولهذا لم يعد مثل هذا الأسلوب بغريب على الناس أو يشكل عرضه الان شيئاً من العجبة والاندهاش فلهذا لم يكن في النية ان ارد على أي كاتب من هذا النوع فهو لابد ان يكتب بمواضيع غير منضبطة وان يتجاهل الحقيقة وفي جميع الاحوال لم يكن الرد طائفيًا رغم انه جزء من حق حين يكون التجاوز طائفي فهل يعقل ان اقف امام من يشتم ديني ومذهبي ومعتقدي دون ان اقول له هذا عيب وحرام والافالرد يتهم بالطائفية دون التهجّم الاعمى لكنني اعتقد ان التجاوز على أي مذهب هو التجاوز على العراق كله من اجل غايات معينة مرسومة والدافع الحقيقي كان هو استغرابي الشلبد من اسلوب ضعيف مشوش لايمتلك الابداع العام على الاقل ويحمل اسم مؤلفه شهادة الدكتوراه عجيب امر هذه الشهادات التي صارت مزبلة فعندنا من حصل عليها بزيبة والملك وهي احدى الروايات التي نسبها صدام لنفسه وهناك من جاء بشهادات مستوردة مختومة حسب آخر موديل من مكان لايعلم الا الله به يحاول الدكتور من خلال مقولاته ان يوضح بان البعثيين والتكفيريين هم اناس ابرياء ولا علاقة لهم بكل مايدور الان من قتل وتهجير طائفي وانماهم الشيعة مصدر كل اتهام واما الاخوان العرب من الذين يلقي القبض عليهم وبالمئات ان لم نقل بالالوف فهم ناس لاعلاقة لهم بل هم اناس جاؤا ليعيشوا في العراق .. هذا العراق الان فيه عمل يرتزق منه العرب ويجوع فيه العراقيون والمشكلة انه يقول ان المجاميع الارهابية التي لبست الثوب السني هي مجرد عصابات ملثمة مختفية في السرايب قوامها بضعة عشرات. والكثير من هذه المغالطات التي حفل بها موضوع الدكتور سامي الربيعي ولنعتبر ان ما قاله الى الان هو وجهة نظر .. ولكن ان يجعل من بعض من يرد على تلك العصابات من جيش المهدي هم السبب الذي ادى الى تفجير الوضع العراقي نقول للدكتور ان العمليات الارهابية التي راح ضحيتها الاف الشهداء من الاطفال والنساء وان بدايات التهجير والتفخيخ والقتل والسيارات المفخخة استفحل شأنها قبل ان يكون لجيش المهدي لحة بعد في عملية صغيرة ويعرفها السيد الدكتور فقلنا اكثر من الف مواطن بريء على جسر الائمة والان بعد كل هذه الجراح الاتريد ان نبكي جراحنا وفي كل الاحوال فقباء من القاتل ان يتصور ان مثل هذه البشاعة لاتعرض يوما ان المسائلة ولا بد ان يحسب القاتل يوما يقف ابن المقتول ليقول للقاتل لم قتلت ابي .. امي .. اخوتي .. كنت اتوقع ان تكون مثل هذه الشهادات دلائل وعي ويتحدث الدكتور كعراقي يتحدث عن الحصانة الدبلوماسية التي كلفتنا الكثير من عربات الموت المستوردة تحت يافطاتها ومعدل ما يتم استيراده يوميا من المقاتلين المغرر بهم من عرب الجنسية وجوامع الاردن وسوريا ومصر والسعودية بدل الاذان رفعت نداء مقاتلة الشيعة .. والله يعلم والدكتور كذلك لو كان نداء عدنان الدليمي التحريض في تركيا شيعيا لانقلب الدنيا بالتصريحات والنداءات تعال في أي لحظة لاقدم لك قوائم المهجرين لتعرف هل الان التهجير هو من عمل السياسيين الذين ارتدوا لبوس السنة ام من عمل الشيعة واعتقد انك ستصل للبرهان الاكيد هذا لو اراد الدكتور ان يصل الى البرهان الاكيد وهذا ما لا اعتقده.



ابن تيمية...

وشركات الدعائية



بعدها افتتح ابن تيمية شركة كبيرة تسعى لتغيير مفاهيم الاسلام وتبني فكر موهوم زيف الكثير من المنهج الاسلامي فقد سجن ثلاث مرات لبعض عقائده الفاسدة وكبرت الشركة لتصبح منها فرقة الوهابية فقد نقل جملة من الاحاديث التي شهد على صحة ورودها عن بعض الصحابة بتوسلهم في الدعاء بالنبي (ﷺ) (اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة) ونقل عمل السلف عن البيهقي وابن السني والطبراني ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب (مجانى الدعاء) وذكره احمد بن حنبل ويقول ابن تيمية لم يدعوا به احد من الصحابة ويقول في اعلان آخر ان الاحاديث المروية في زيارة قبر النبي (ﷺ) كلها موضوعة وروي عن ابن ماجة والدار قطني عن رسول الله (ﷺ) من زارني بعد مماتي كانما زارني في حياتي.

ويرى صاحب الاعلانات الدسمة ان اهم تفسير هو تفسير الطبري ولكنه يخالفه ويرى ان عملية تصديق الخاتم لعلي (عليه السلام) بانه موضوع والطبري يرويها انظر لتفسير الطبري والبقوي والزمخشري والرازي والبيضاوي والقرطبي وغيرهم الكثير فكان ابن تيمية يجيد التزوير مثلما زور حديث احمد بن حنبل قيل له اكتب حديث يزيد؟ قال لاكرامة وهل يحب يزيد احد يؤمن بالله فقال له ولده صالح لم لاتلعه؟ فقال هل رايت اباك يلعن احدا يوما وهنا التزوير فقد اجاب في الرواية الصحيحة ولم لايعلن من لعنه الله في كتابه وهل يكون فسادا اعظم من القتل؟ ويرى صاحب الاعلانات ابن تيمية ان الله تعالى في جهة واحدة هي الفوق فقط وله جوارح واعين وارجل وايادي ويرفض تأول القرآن .. بينما الصحابة والتابعين كانوا يرون في آية الكرسي انها تعني العلم ومعظم المفسرين من السنة يروون ان وجهه تعني في القرآن هو وفي الايات الاخر فسموها بالثواب وانه كان يكذب حتى على الصحابة فهو لا يرى انهم اولوا القرآن وكيف اولوا حبل الله على انه القرآن الكريم والثقلان وكان صاحب الاعلانات ابن تيمية يبرر العداء لاهل البيت عليهم السلام وصنف كتابا (فضائل معاوية) وقال ان يزيد لايعلن وقد ثبت ان اهل السلف انه لا يصح فيها ولا حديث من احاديثه الموضوعة في معاوية قال الحسن البصري لمعاوية اربع خصال لو كانت واحدة فيه لكانت موبقة وكان صاحب شركة الاعلانات ابن تيمية يزور الحقائق فهو يقول ان يزيدا اظهر الالم لقتل الحسين بينما التفتازاني اعلن عن جواز لعن قتلة الحسين (عليه السلام) وقد لعنه العماد الحنبلي والشيرازي ويرى ابن تيمية ان نقل راس الحسين الى الشام لاصحة له ويستشهد ببعض الاسماء التي نفت نقله الى مصر (العسقلان) وحبذا لو يراجع الوهابيون الطبقات الكبرى لابن سعد وتاريخ الطبري والكامل في التاريخ والبداية والنهاية يقول ابن تيمية ان فكرة تقديم آل الرسول في السلام عليه بدعة من اثر الجاهلية وآية التطهير لم تقدم شيئا الى اهل البيت عليهم السلام بل مجرد ان الله يريد ولكنه لم يفعل ويقول ان النبي (ﷺ) لم يؤاخ عليا (عليه السلام) وقد كذب الكثير من المصادر الموثوقة عند السنة والامام الشافعي افرد كتابا عن علم علي (عليه السلام) والمضحك في الامر انه يرى ان خروج الحسين (عليه السلام) على يزيد مفسدة اعظم من مصلحتها وقد تنكر لأي جهاد وسعي أي ثورة يرى عباس محمود العقاد ان القول بصواب ثورة الحسين (عليه السلام) يعني القاء الذنب على يزيد وهذه لا يريد ابا ابن تيمية واقبح رأي ورد لابن تيمية فهو يقول ان بني اسرائيل قتلوا الانبياء والحسين (عليه السلام) ليس افضل منهم وهذا عذر اقبح من عمل وكان صاحب شركة الاعلان الجاهز يسب ويشتم ابن عربي والعفيقي والتلمساني والامام الغزالي والفخر الرازي ويسميهم فراخ الهنود واليونان ويوافق البيهقي فاعلم العلماء المسلمين السنة نعتوه بالزندقة والنفاق فهو يقول ان عليا (عليه السلام) اسلم وهو صبي والصبي لا يصح اسلامه .. هذا هو ابن تيمية الذي رفضه علماء السنة قبل الشيعة وهذه هي الشركة العالمية للجل التاريخي الذي التزمته حفاظا على مصالحها.



ظاهرة عاشوراء



ألا يا شمس ميلي للغروب
ويا وجه الصباح إلى أسوداد
فهدي ويلك الحوراء حسرى
تنادي فوق مرتفع أخاها
ألا أدركنا إذا ما كنت حيا
وأدرك دين (طه) يا ابن (طه)
وهذي الخيل قد هجمت علينا
فكم من طفلة لاذت بأخرى
وطفل هام في قفر الضيافي
وكم من مريض فطمت ضناها
ويا ويحي تشردت الصبايا
فما هذا التواني يا ابن أمي
مشردة تصيح ولا مجيب
عليك أفرغته الخيل لما
وخدر قابلت خدرا بنوح
لقد شرب الظما دمع المآقي
أخي ونور عيني يا حبيبي
فمالك لا ترد علي ندائي
بعهدك لي تلقيت الرزايا
مسلمة لرب العرش أمري
فتم بين البتول قرير عين
فذا جلدي أطار نهى الأعادي
ولكن هالك من قلبي شكاة
لقد حمل النسيم صدى نداها
أدار إلى المخيم مقبلتني
فقام لها وجرح القلب دام
فخانته غير همته جراح
هوى والعزم منه غير هاء
يجود بنفسه روحه فداها
صريع ما به بدا منه هوان
صريح علم الدنيا أبساء
لأن خسرت بك الأيام جسما
فقد فازت إلى أبد بذكرى
فكم من ميت باق شعاعا
لقد كذب الزمان فانت حي
وانك به الزمان إلى علاء
مناراته المناطحة الثريا
سقاها من دماء فاستطالت
فمن رام الخلود بكل عز
فتورتك الدمية علمتنا
يطيب بدماء جراح روح
رفعت على جدار الخوف فأسسا
لذاك اسم (الحسين) بكل أرض
لذا كل الأراضي (كربلاء)

فن التشبيه في بلاغة أمير المؤمنين (عليه السلام)

دراسة خاصة بصدى الروضتين

التشبيه هو فن من الفنون الكلامية التي تشكل في البيان العربي عنصرا أساسيا من عناصر الإبداع في عملية التركيب الجملي. فنجد أن المعنى القصدي للمبدع داخل النتائج لا يتم إلا به... يقول الإمام علي (عليه السلام): (فما راعني إلا والناس إلى كعرف الضبيع) وعرف الضبع ما كثر على عنقها من الشعر وهو كثيف يضرب به المثل في الكثرة والأزدحام وينثالون... أي يتتابعون مزدهمين... فنجد أن بلاغة سيد البلقاء أمير المؤمنين (عليه السلام) لا يقصد بها العمل التشبيهي كغاية منشودة بل هي وسيلة من الوسائل البلاغية التي يتم عبرها التوصل فتبني على ضرورة الصياغة والتركيب فالتميز حق مشروع يديم التأمل فيه ويعطي حصانة إبداعية لعدم التجني يوما على خصوصيات الكتابة عند المبدع وهذا يعني أن مثل هذه الوسائط اللغوية صارت عنوانا بارزا من عناوين بلاغة سيد الأوصياء (عليه السلام) فهو يقول (وشق عطفائي مجتمعين حولي كربيضة الغنم) وشق عطفاه تعني خدش جانبيه من الاصطكاك. وكان هذا من الأزدحام لأجل البيعة على الخلافة وربيضة الغنم - الطائفة الرابضة من الغنم يصف أزدحامهم حوله وجثومهم بين يديه (ولو تأملنا داخل هذا المسعى البلاغي لوجدنا أن التشبيه يمنح النتائج روعة واستقامة كقوله (عليه السلام) (ولأفئتم دنياكم هذه أهد عندي من عطفة عنز) وعطفة العنز ما تنشره من انفها (كالعطفة) ويستعمل ذلك في النعجة ويقال إنها نقطة وتقول العرب ماله عاقط ولا نافط أي لا تنعجة عنده ولا عنز... ويحاول الإمام علي (عليه السلام) السعي لتقريب المفاهيم المعروضة من خلال سعي توصيلي إلى الاستشهاد بالعالم والمشخصات القريبة لنفسية المجتمع العربي... والذي مثلما هو معروف مجتمع منصر في الأرض وما تحتويه فيقول الإمام علي عليه السلام مشبها (كالزراع بغير أرضه) فيشير الإمام إلى أن الوقت الذي كان في زمن السقيفة لم يكن مناسباً ليطالب بحقه فلو نهض إليها كان كما الزارع بغير أرضه لا ينتفع بما زرع والسعي التشبيهي عموما يمثل صورة شعرية لها مؤالها وشرحها وتفسيرها القريب لنفسية المجتمع ويعتبر أساسا احتواء شعورية المتلقي... كقوله (والله لا أكون كالضبع تنام على طول اللدم) واللدم كان معروفا عند العرب هو الضرب بشيء ثقيل يسمع صوته ويروي لنا الرواة أن صائد الضبع كان عند العرب يضرب بعقبه الأرض عند باب حجرها ضربا غير شديد. وذلك هو اللدم ويكرر اصواتا يعرفها العرب مثل خامري (ام عامر) بصوت ضعيف مرارا فتنام الضبع ويجعل في عرقوبها حبلا ويجرها فيخرجها. والتشبيه كمسعى بلاغي يعني تكييف النص الأدبي نحو المعنى ومنها تظهر سيطرة المبدع الحقيقي على سير العملية الإبداعية وعند الإمام عليه السلام وجدنا خصوصية تحرك الرأي الخاص المبنوث عبر تلك التشبيهات تأخذ عدة مناحي مهمة ومنها التأويلية الخاصة والتي كانت تشكل أحيانا نبؤات بحالات معينة مثل قوله (عليه السلام) في إحدى خطبه لأهل البصرة (وايم والله لتفرقن ببلدكم حتى كأنني أنظر إلى مسجدك كجوج سفينة أو كنعامه جائمة) وفي قول آخر (كجوج طير في لجة بحر) فالجوجو الصدر من السفينة أو الطير أو أي شيء آخر وجثم إذا وقع على صدره أو تلبد بالأرض وقد وقع ما أوعده الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أمير المؤمنين فقد غرقت البصرة إذ جاءها السيل من جزيرة فارس من جهة (جبل سنام) ولم يبق منها إلا مسجدك فلم يفرق... وهناك محاكاة في الأمور المحسوسة والمماثلة في المذكرات والمشاهد لكونها تشكل انتقالا من الأمور الذهنية الصرفة إلى مركز عياني. كقوله عليه السلام (ألا وإن التقوى مطايا ذلل حمل عليها أهلها وأعطوا أزمتها فأوردتهم الجنة) (فالتقوى تحفظ النفس من كل ما ينكبه عن صراط الشريعة وصاحبها على الجادة لا يزال حتى يوافق الغاية والدليل جمع ذلول وهي المطايا المروضة للطائفة السلسة الانقياد ومثل هذه المقاربات ستنتقل المتلقي إلى عوالم أخرى يتصور من خلالها القصد الذي أسس عليه المقال البلاغي... وتمتاز مثل هذه المقاربات كادلة مبرهنة لا تحتاج إلى جهد عقلي في تصور المعروض ولا تشكل عباءة على المتلقي. كقوله عليه السلام (فهو لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت) أي الجاهل بشيء ليس على بيئة منه فإذا انتبه عرضت له الشبهة في ثقته وانفاد عرضت له الشبهة في إشباهه فهو في ضعف حكمه في مثل نسج العنكبوت ضعفا ولا بصيرة له في وجوه الخطأ والاصابة فإذا حكم لم يقطع بانه مصيب أو مخطئ ويرى الشيخ محمد عبده وبعض علماء البلاغة أن الإمام علي (عليه السلام) قد استطاع في هذا التشبيه أن يعطي ما يمكن من التعبير عنه... ونجد أن مثل هذه التشبيهات تتميز بالسلاسة والسهولة أي لا عناء فيها لمن يقرأ ولا تكلف لمن كتب وتأتي بجمل تشبيهية أقوى دلالة من المشبهات نفسها فيقول الإمام أبو الحسن عليه السلام (لم يعض على العلم بضرس قاطع) ومن عادة عاظم العود أي مختبره ليعلم صلابة العود عن لينة أن يعضه فلها ضرب المثل في الخبرة بالعض بضرس قاطع أي أنه لم يأخذ العلم اختصارا بل تسول إليه كما تسول الوهم وصول الجناة ولم يقف على محض الخبرة ليتبين أهو حق أم باطل... نجد أن التشبيهات تعطي تأثيرا أعمق من سواه من البلاغيات ويحقق متعة أكبر أثناء القراءة. ويسعى إلى التجانس الكلي مع متلقيه والتقرب إلى عوالمهم من خلال هذه المشبهات وجدنا أيضا أن أمثلة التشبيهات في الجور الخطابي في بلاغة الإمام علي (عليه السلام) كثيرة جدا لا يمكن احتوائها في مقال صحيفة...

الموكب الحسيني.. تاريخه وأهدافه

بقلم: أحمد رضي

الموكب الحسيني هو عبارة عن التحرك الجماهيري للأمة بقيادة الإمام المعصوم أو نائبه في عصر الغيبة الكبرى من أجل تحقيق أهداف ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وللموكب الحسيني ثلاثة محاور رئيسية هي المآثم (النبر)، والزيارة، والمواكب العزائية، وعادة ما تتنوع الشعائر الحسينية، حسب طبيعة المجتمع الشيعي وظروفه السياسية. ويمكن اعتبار الدافع الأول لحركة الموكب الحسيني، هو عاطفة الحب والولاء لأهل البيت (عليهم السلام)، ويمثل الجمهور الحاضر في الموكب القاعدة الشعبية التي تتجارب مع المفاهيم الإسلامية الحركية التي تتناول أهداف النهضة الحسينية، كخط إسلامي وكتجربة إنسانية فريدة، بالإضافة إلى تناول القضايا المحلية والعالمية، وصياغة الوعي الاجتماعي وفق منظومة القيم والأخلاق الإسلامية. وقد يقفز أحيانا لطرح قضايا اجتماعية، واتخاذ مواقف سياسية لشحن وتعبئة الجمهور. والمادة التي يتناولها الرادود أو الخطيب الحسيني تنطلق حسب حرية الرأي وممارسة الشعائر الدينية التي يكفلها القانون. والرادود يعتبر محور حركة الموكب الحسيني، والقطب الرئيسي في تشكيل عواطف الجمهور، وشحنها بالحماس المزوج بعاطفة الحزن والبكاء على مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الأئمة. وعادة ما يتفاوت الروايد حسب أعمارهم وخبراتهم، ومن الضروري أن يكون الرادود الحسيني قدوة أخلاقية في المجتمع، وعنصر اجتماعيا نشطا في المجال الثقافي أو السياسي. وقد لعبت المواكب الحسينية، عبر مختلف عصور التاريخ، أدوارا بارزة في تشكيل العقل الجمعي، وتعبئة الجماهير بالحماس. وتترافق مع هذه الشعائر بعض الأعمال الإيجابية، كحملات التبرع بالدم أو فتح مراسم فنية أو عرض فنون تمثيلية ومسرحية، بالإضافة إلى النشاط الإعلامي (بالصوت والصورة) المرافق للمواكب الحسينية. وأصبحت هذه الشعائر ممارسة تتوارثها الأجيال، ورسالة إعلامية لجماهير متعطشة للحرية والعدل والتضحية من أجل الأهداف النبيلة التي وظفها الإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته الخالدة. وتذكر بعض الروايات أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هو أول من زرع بذرة إحياء الشعائر الحسينية، من حزن وبكاء على ما يجري لابنه الحسين بن علي عليهما السلام؛ فقد استقبله بعد ولادته مباشرة بدموعه المباركة، وكان يبكي عليه صباحا ومساء لمدة طويلة، ويشاركه في ذلك أهل بيته الأئمة (عليهم السلام). والمشهور تاريخيا أن المواكب الحسينية قد جرى العابدون (عليهم السلام)، ويحضر أهل بيته ونساء أصحابه بكر بلاء. وقام الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) بإلقاء أول خطبة في جماهير الكوفة التي أزدحت حول حوله حينذاك، وتبعته السيدة زينب وأم كلثوم وفاطمة الصغرى عليهن السلام. وبعد ذلك أقيم مأتم بالشام في قصر يزيد بن معاوية عندما جاء بالسبايا إلى مجلس يزيد، فقامت هند بنت عبد الله بن عامر بن كريش، بإقامة المأتم، رغم معارضة زوجها يزيد. وكذلك أقيم مأتم في المدينة المنورة، بمجرد وصول خبر مقتل الحسين (عليه السلام). وأخذت المآتم تتسع برعاية أئمة أهل البيت (عليهم السلام) الذين حثوا شيعتهم على إحياء الشعائر بمختلف الوسائل المتعارف عليها. ومن تلك اللحظة بدأ مسلسل الندب والبكاء والحزن الذي لم ينقطع على مقتل الإمام الحسين وأهل بيته الأئمة عليهم السلام؛ فقد كانت واقعة كربلاء بدرجة من الهول والفضاعة بحيث لا تمحى من ذاكرة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) الذين توارثوها جيلا بعد جيل، فاتخذت أشكالا عديدة، ومظاهر دينية واجتماعية، من قبيل الحث على الزيارة والعزاء والبكاء وإنشاء الشعر وغير ذلك... وبحكم الظروف التاريخية، خصوصا في عهد الدولتين الأموية والعباسية، كادت مظاهر الندب والعزاء أن تختفي، وأضحت تمارس بسرية وخفية من عيون الحكام. ونلاحظ - مثلا - أن الرثاء في عصر الأئمة عليهم السلام، كان يشتمل على مدح لأهل البيت (عليهم السلام)، كباب واسع لنشر فضائلهم ومناقبتهم الحميدة، وبعد الرثاء الذي تعقبه حالة البكاء، يوجه ذم لممارسات السلطة الأموية الحاكمة. وبعد ذلك برز العزاء على مصاب سيد الشهداء كظاهرة اجتماعية، وبدأت أساليب الشعائر الحسينية تتسع بالرغم من معارضة حكام الجور لها، وقيامهم بمنع زيارة قبر الحسين (عليه السلام)، أو رفع الأعلام السود. ويمكن ملاحظة مدى التأثير البالغ للنهضة الحسينية على معظم الثورات التي خرجت ضد السلطات الحاكمة حينذاك، حيث كانت تنادي بثارات الحسين (عليه السلام)، كثورة المختار الثقفي، وثورة التوابين، وثورة الشهيد زيد، وغيرها.

شكاوى المواطنين هل لها مكان في العراق الجديد

تحقيق : أحمد صادق



بعد أن كبلت المشانق أفواه الشكاوى في صدر المظلومين وعاثت فيهم زمانا من الخوف الأزلي وباتت حينها من الممنوعات التي قد تؤدي بالإنسان إلى التهلكة والغياب القسري في قعر السجون واليوم بعدما شهد العراق فسحة الأمل العتيدة يبقى هنا السؤال هل سيأبى المواطن إن يكتفم ظليمة أم سيصرخ ملء الصوت والضمير فهل سيبقى المواطن بعد رحيل الموت الطاغوتي والمقاصل والمقابر الجماعية هل سيبقى صامتا ولذلك قام مجلس النواب بفتح منفذ ومتنفس للمواطنين من خلال افتتاح مكتب شكاوى المواطنين في جميع المحافظات العراقية من أجل فسخ المجال أمام المواطنين لممارسة حقهم الدستوري في إبداء الرأي إلى المجلس مباشرة دون خوف...

أبداء الرأي وكذلك تبين عمل المكتب.

الصدى: كيف تجدون تجاوب مجلس النواب مع الشكاوى ؟**مدير المكتب:** حسب طبيعة الشكاوى والجهة المرفوعة إليها وإذا حصل أي تأخير فإنه بسبب ظروف السادة المسؤولين وظروف المرحلة الصعبة وأرجو أن يفعل عمل مكتب الشكاوى.**الصدى:** هل المكتب تابع إلى أي جهة سياسية ؟**مدير المكتب:** المكتب من الناحية الهيكل التنظيمي تابع إلى لجنة الشكاوى التابعة إلى مجلس النواب وهي إحدى اللجان الدائمة ومن ناحية أخرى فإن المكتب يتعامل مع المواطن بغض النظر عن انتماءه السياسي أو أي انتماء آخر المهم بالنسبة للمكتب أن تكون المقترحات والشكاوى تخدم المدينة وأن المكتب مفتوح أمام الجميع.**الصدى:** ماهي الرؤى المستقبلية للمكتب ؟**مدير المكتب:** في الحقيقة نحب أن يتطور عمل المكتب وكذلك تفاعل المواطن مع المكتب وأن يمارس المواطن حقه بالكامل المنصوص عليه في الدستور لتحقيق الصالح العام الأفضل وأم مجلس النواب فقد قام بفتح العديد من المكاتب في القطر وسيفتح أخرى وفي النهاية أحب أن أطلب من جميع المواطنين مساعدة المكتب من خلال تقديم مقترحاتهم وشكاوهم عن طريق الاتصال على رقم المكتب (٢٢٠٢٤٤) أو من خلال البريد الإلكتروني (SHAKAWIKARBALAA@YAHOO.COM) من أجل خدمة مدينة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

وفي نهاية لقاءنا أود أن أتقدم بالشكر الوفير إلى إدارة الروضة العباسية المقدسة وبالأخص لجنة الإعلام فيها والإخوة الأعزاء في جريدة صدى الروضتين الغراء.

نستطيع معرفة قانونية الشكاوى وصحتها أو من خلال الوثائق المقدمة وبعد التأكد من مطابقتها مع القانون نقوم برفعها إلى المجلس.

الصدى: هل المكتب خاص بالشكاوى فقط ؟**مدير المكتب:** أن المكتب لا يختص فقط بالشكاوى ولكن أيضا يستقبل مقترحات وآراء المواطنين من أجل تطوير المحافظة ولا يهم أن ذكر المواطن اسمه أو لم يذكر ولكن الأحسن أن يذكر اسمه من أجل المتابعة.**الصدى:** ما المدة التي يحصل فيها المواطن على رد ؟**مدير المكتب:** في الحقيقة تعتمد مدة الحصول على رد على دوائر الدولة وتعاملها مع الموضوع وكل حسب نوع الشكاوى فإذا كانت الشكاوى متعلقة بدوائر داخل المحافظة يكون الرد سريعا وإذا كان يتعلق بالمجلس تكون الإجابة بعد مناقشة الموضوع.**الصدى:** ماهي إنجازات المكتب ؟**مدير المكتب:** تم إنجاز العديد من الشكاوى الواردة إلينا والقسم الآخر قيد التنفيذ وأم ما يخص شكاوى الخدمات فالوضع العام في البلد متأخر ولذلك قد تأخر الرد عليها.**صدى الروضتين:** ماهي أهم القضايا المطروحة أمامكم ؟**مدير المكتب:** أهم القضايا المطروحة هي قضية الخدمات وقد تم حل عدد منها مع دوائر المحافظة والقسم الآخر يدرس الآن.**الصدى:** ماهو دوركم في رفع حاجر الخوف عند المواطن ؟**مدير المكتب:** هذا الجانب جدا مهم فجزء من مهمتنا هي توعية المواطن من خلال اللقاءات مع المجالس البلدية للمناطق والمختارين وكذلك أعضاء مجلس المحافظة وبدورها تقوم ببحث المواطنين على

ولتسليط الضوء على طبيعة عمل هذه المكاتب التقينا السيد محمد رضا علي فتح الله مدير مكتب شكاوى المواطنين لمجلس النواب في محافظة كربلاء المقدسة الذي ابتدأ حديثه بالقول: إن دور مكتب وحسب النظام الداخلي لمجلس النواب والذي أعتمد على عمل اللجان الدائمة ومنها لجنة الشكاوى التي تهتم بشكاوى المواطنين من خلال توثيقها وتقديمها إلى مجلس النواب ومتابعة النتائج حيث يتم استلام الشكاوى من قبل كل من الأخ أبو ذر محمد وكذلك الأخ علي جعفر البهادلي الموجودين في المكتب عبر آلية معتمدة في ويجب أن تكون الشكاوى قانونية وغير كيدية والأحسن أن تكون موثقة من أجل السرعة في الإجابة.

الصدى: متى تم تأسيس هذا المكتب ؟**مدير المكتب:** بدء تأسيس المكتب في ظل الجمعية الوطنية السابقة ولكن الظروف حالت دون افتتاحه وبعد مجيء الدورة الحالية للمجلس الوطني تم تفعيل المكتب.**الصدى:** ماهو حجم الشكاوى الواردة إليكم ؟**مدير المكتب:** أن الشكاوى الواردة كثيرة والمكتب مفتوح أمام جميع المواطنين من أجل ممارسة حقهم الديمقراطي واتخاذ القرارات وهناك آلية متبعة في المكتب من أجل الحصول على أكبر كمية من الشكاوى فقد تم توزيع صناديق في كافة دوائر الدولة للشكاوى لا تفتح إلى أيدينا.**الصدى:** ذكرت نوعين من الشكاوى ماهي الآلية المتبعة للتعامل معها ؟**مدير المكتب:** هناك آلية متبعة في المكتب ومن خلال عدة طرق

هيئات ومواكب حسينية



هيئة السجاد... شكلت الفطرة الحسينية فينا النسغ الاول للحياة حتى صار هذا الهوى العاشورائي شهيقا لنا ولذلك اعدت كل مجموعة من ابناء المحلة لتشكيل تلك المواكب الحسينية البهية بحب ال البيت عليهم السلام فنظمت هيئاتها باسماء اهل البيت عليهم السلام فكانت هيئة السجاد التي تأسست سنة (١٩٤٥م) من تلك الهيئات القديمة التي تشهد تجمعات عفوية وتقيم التعازي وتوزيع التبريكات من الاطعمة وبعض الاكلات التي تختص في المناسبات فكانت تعد (الشلة) بمناسبة وفاة الامام زين العابدين (عليه السلام) في (٢٥محرم) الحرام .. فنمت وتوسعت الهيئة لتصبح من الهيئات الكبيرة معتمدة على تمويلها الذاتي ورعاية المؤسسين الكبار مثل خطيب المنبر الحسيني المرحوم عبد الزهرة الكعبي والراود الحسيني حمزة الزغير (رحمهما الله) وكان يقرأ المقدمة للهيئة السيد مهدي القزويني ويقرأ مجلس التعزية المرحوم السيد عبد الجبار الموسوي وبعد وفاة المرحوم الكعبي تواصلت الخدمة حتى يومنا هذا وستبقى ان شاء الله الى يوم يبعثون. ومن اسماء المؤسسين للهيئة من المرحومين فالح عباس، السيد احمد الدهان، الحاج صبيح محمد المردشوري، الحاج محمد علي عرسان، عبد زيد البناء، ابراهيم ابو الساعات، المرحوم عبد الله (كجي)، عباس عبود، مهدي مطرود، لفقة القهوجي، الاخوين الشهيدين احمد وسلام، الحاج هادي كبابي والحاج مهدي... ونحن اردنا ان نذكر اسماء المرحومين ليصل لهم ما قدموه من اجل هذه المسيرة المباركة وامان المساهمين في الخدمة الحسينية الان منهم السيد عدنان هاشم ورضا وهاب وجواد خليل والحاج احمد ابو الزبلان وعلي كبابي.

أما هيئة (شباب الفسحة)... التي تأسست عام (١٩٦٧م) لتقيم شعائر العشر الاولى من شهر محرم، مجلس عزاء يديره المرحوم السيد صدر الدين الشهرستاني (رحمه الله) ويرتقي بعده المرحوم احمد عبد الامير الكشوان ليهيا العزاء على شكل مجاميع ليلتقي بالوكب الرئيسي لمحلة باب الخان واصبح من روايديها عبد السادة الكربلائي وفي صبيحة العاشر لها موكب تطير ومساء اقيم مراسيم التعزية في المخيم الحسيني حسن جواد شريف الاسدي مختار محلة باب الخان.



المطالعة المنسية

مدير التحرير

ينظر الجميع الى تلك المطالعات التي يقدمها الادعاء العام كونها تمثل العصب الرئيسي في مواجهة الساخنة في محاكمة الطاغية ولا ننسى ابدا جهود الادعاء العام المجاهدة ولكن لنا وقفة صغيرة مع ورقة من اوراق هذا الشعب المظلوم وهي الورقة المنسية التي تحتاج الى مطالعة من لدن الادعاء العام هي تلك القضية التي اثارها السيد (د.قاسم حسين صالح) رئيس الجمعية النفسية العراقية عن الاضرار النفسية وقد يظن البعض ان هذه القضية لا تستحق ان ينظر فيها او ان تعرض امام محكمة بهذا الوزن بسبب يعود الى ضعف مستوى ثقافتنا النفسية وعلى مستوى السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ما تزال متدنية. بينما الاضطراب النفسي له اعراض لا تظهر الا وقت وقوع الحرب. فقد اثارته الدراسات النفسية الى ان نصف مليون جندي امريكي ظهر عليهم هذا الاضطراب بعد مرور (١٥) سنة من مشاركتهم بالحرب الفيتنامية. وصنفت الجيش الذي قاتل في العراق عام (٩١) الان يعاني من اعراض هذا الاضطراب. وتفيد الدراسات النفسية ان اكثر من (٢٥%) من سكان يوغسلافيا السابقة الذين شهدوا الحرب العرقية و٢٠% من الكمبوديين والفيتناميين الذين تعرضوا الى حروب اهلية في الثمانينات يعانون الان منها الاضطراب و (٦٥%) من الهاربين البوسنيين الذين بعثوا الى امريكا يعانون من اضطرابات، بعد الضغوط الصدامية اذن على المطالعة الجديدة ان تسجل هذا الشيء المهم من الادلة العلمية تؤكد من الاصابة حتى بعد اكثر من عشرين سنة. ومن أبرزها الكوابيس.. والاحلام المرعبة والحزن والهم والتوتر والغضب والهيجان والسلوك العدواني اللفظي والبدني العزلة اذن على المطالعة الجديدة ان تسجل هذا الشيء المهم من الادلة العلمية لكونه يسعى الى تثبيت الحق النفسي فهو اهم بكثير من تدمير بيت اوزرع او ضرع ولا بد لهذا الشعب من تعويض فان مات القبور صدام فهناك املاك الشعب وممتلكاته التي تصرف بها (ال...) والا ليس من المعقول ان نفتق من السارق ونمنح اهله السرقة ونقول لهم الف عافية.



حكمة

- من حكم الرسول (ﷺ) كان النبي (ﷺ) إذا أراد أن ينام يضع كفه الايمن تحت خده الايمن.
لقد اثبت العلماء اليوم ان هناك نشاطا يحدث بين الكف الايمن والجانب الايمن من الدماغ من الشحنات الزائدة والضارة - مما يؤدي الى الاسترخاء المناسب.

(المعادلة)

حكمة اطلقها الامام علي (عليه السلام) يقول (الموت في حياتكم مقهورين والحياة في موتكم فاهرين).

علميات

- ان الحلزون ينام لمدة ثلاث سنوات .
- الفيلة هي الحيوانات الوحيدة التي لاتستطيع القفز .
- حجم العين لايتغير منذ الولادة .
- ان حاسة الذوق لدى الفراشات في قدميها .
- عين النعامة اكبر من دماغها .
- يستخدم رجال الاسكيمو الثلجات لمنع الطعام من التجمد .
- من الممكن ان تصعد البقرة السلالم لكن (فنه تنزل) .
- بصمة اللسان مثل بصمة الاصابع كل بصمة لها شكلها الخاص .

من يصدق !!!

- من يصدق ان اصغر والدين في العالم كانا يبلغان (الرجل ٩ والراة ٨) وعاشا في الصين سنة ١٩١٠م !!! .
- ومن يصدق ان قالوا يوجد في العالم نحو ٢٠٠٧ لغة مختلفة وينطق بمعظمها في قارة اسيا .
- ومن يصدق ان راس الثعبان يستطيع ان يلدغ حتى بعد مرور نصف ساعة على بتره .
- ومن يصدق ان الاشارات المرورية استخدمت قبل اختراع السيارات .
- من يصدق ان زئير الاسد يسمع من على مسافة ٨ كم .
- من يصدق ان ايام الاسبوع كان في مصر الفرعونية عشرة ايام .
- من يصدق ان الذهب الخالص يكون لدينا كالصلصال .
- من يصدق ان النمل يتثائب كالبحر حين يستيقظ من نومه !!! .
- من يصدق ان قلب سمكة الروبيان يوجد في راسها !!! .
- من يصدق ان اقوى عضلة في جسم الانسان هي اللسان !!! .

توقيتات نزول عزاء اللطم

ت	اسم الموكب أو الهيئة	وقت الانطلاق	الايام	مكان الانطلاق	مكان الختام
١	طرف الجمعية	٣ عصرا	١ الى ٩	باب طويريج	صحن الحسين
٢	هيئة صنف القندرجية	٤ عصرا	١ الى ٩	بين الحرمين	صحن الحسين
٣	موكب سيد شباب أهل الجنة	٤/٣٠ عصرا	٧، ٨، ٩	بين الحرمين	صحن الحسين
٤	الصفارين	٧ ليلا	١ الى ٩	بين الحرمين	صحن الحسين
٥	طرف الخيم	٧ ليلا	١ الى ٩	ش قبلة الحسين	صحن الحسين
٦	البلوش	٧ ليلا	١ الى ٩	ش الإمام علي	صحن الحسين
٧	طرف باب النجف	٧/٣٠ ليلا	١ الى ٩	ش قبلة العباس	صحن الحسين
٨	طرف باب السلامة	٨ ليلا	١ الى ٩	باب السلامة	صحن الحسين
٩	طرف باب بغداد	٨/٣٠ ليلا	١ الى ٩	باب بغداد	صحن الحسين
١٠	طرف باب الطاق	٨/٣٠ ليلا	١ الى ٩	باب الطاق	صحن الحسين
١١	طرف حي العباس	٨/٤٥ ليلا	١ الى ٩	باب بغداد	صحن الحسين
١٢	طرف باب الخان	٩ ليلا	١ الى ٩	باب الخان	صحن الحسين
١٣	طرف العباسية	٩ ليلا	١ الى ٩	شارع العباس	صحن الحسين

الجدول اعلاه يمثل المنهاج الليلي، اما النهار فيكون نزول المواكب (زنجيل) من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٣ عصرا .

لجنة تنظيم ورعاية المواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الاسلامي

الخبايا والنوايا

مثل هذه الخبايا تظهر في عوالم الخطاب أي خطاب كان سواء أكان سياسيا او دينيا وتبقى المراهنة كفيلة بدقة المتابعة والتأويل الصائب والخطاب المعروض الان في الساحة السياسية لبس لباس الدين ليرهن للعالم كله انه ناتج طبيعي كفيل برفع كلمة الاسلام وصار للأسف الخطاب السياسي الديني يحمل طابع التعصب المريض المتوجه لشق الصفوف بحجج واهية يوزع من خلالها الاتهامات لباقي المذاهب لكن الامر اصبح يتعدى هذا المسار واتخذ مسارا خطرا لاتقل بشاعته عن بشاعة الحملات الغربية المضادة للإسلام فاخذت تهيل الاتهامات والسباب لرموزنا الخالدة وكأنهم اكتشفوا ان الرموز القرشية العربية هي رموز صفوية ايضا فهل من مسلم يعيب شجاعة الامام علي (عليه السلام) ومواقفه المعروفة في الاسلام وعند الملل الاخرى فهل يعقل ان فكرا مسلما ينظر لهذه الشخصيات بعين عوراء وهذا ما يحصل .

شكرو وتقدير

- نوجه شكرنا وتقديرنا الى مجلس محافظة كربلاء وإلى جميع الخيرين الذين خدموا كربلاء بصدق وايمان حيث وصل سعر (تنكة النفط) إلى (١٨) الف دينار فقط رخيص والله يا نفط العراق .
- إلى مجلس رئاسة الوزراء ووزارة التجارة والمالية وجميع وزارات الأمة العربية بمناسبة وصول هدية عيد الأضحى ... مبارك لأعضاء مجلس النواب ال بينما الى الآن لم تصل هدية عيد الفطر الى الكثير من العوائل فقط تم استثناء اكثر من اربع وكلاء والف عافية وكل عيد وهدية جديدة انشاء الله .

أسئلة تحتاج اجابة

- بين الحين والآخر يطور الارهابيون افكارهم الشيطانية وتبعث الدوائر الخابراتية بمعلومات الى بعض الدوائر للتحذير فلماذا لاتعمم تلك التحذيرات والتعليمات الى كافة الناس هو سؤال لاغير .

سؤال بجواب

- س:- ماذا يعني الودق ؟ ج:/المطر
- س:- ماذا يسمى صوت القمارى ؟ ج:- السجع
- س :- ماذا يسمى صوت النعامة ج:- هسهسة
- س:- ماذا يسمى صوت الغزال ج:- سليل

النهج



حين خير الحسين عليه السلام اصحابه قائلا (...) فانطلقوا في حل ليس عليكم مني ذمام هذا ليل قد غشيكم فاتخذوه جملا ... ثم تفرقوا في سوادكم ومداينكم حتى يفرج الله فان القوم انما يطلبوني ولو قد اصابوني لهو عن طلب غيري (فكان الجواب انبقى بعدك ؟! لا ارانا الله ذلك ابدا .

لا والله لا نفعل ،ولكن نفديك انفسنا وأموالنا وأهلونا ونقاتل معك حتى نرد موردك فقبح الله العيش بعدك وهذه هي شيعه الحسين عليه السلام تسير على هذا النهج المبارك تحمل في دمها حب الحسين .

(ان بلا أخواتها)

- ان حاسة الشم عند المرأة اكثر قوة وتطورا من حاسة الشم عند الرجل .
- ان المرأة اكثر تعرضا للاكتئاب من الرجل .
- ان المرأة اكثر قدرة من الرجل على تفسير تعبيرات الوجه (دعاية) .